

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علوم الاجتماعية
علم الاجتماع
علم الاجتماع تربية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

البار صبرينة

يوم: 01/06/2018

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الدراسي
للتلميذ
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ البكالوريا في ثانوية محمد
بلونار بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	أ. مح أ	مالكي حنان
مشرفا مقرر	جامعة بسكرة	أ. د.	بن عمر سامية
مناقشا	جامعة بسكرة	أ. مح أ	علية سماح

شكر وعرافان

أحمد الله حمدا كثيرا وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه المصير فان أصبت
فمن عند الله وان أخطأت فمن نفسي.

اتقدم بالشكر والإمتنان الكبير الى الاستاذة الدكتورة المشرفة "بن عمر سامية"
على كل ما قدمته لي من توجيهات ومن وقت ولم تبذل علي من معلومات
ونصائح اشكرها جزيل الشكر.

كما اوجه بالشكر الى كل اساتذتنا الكرام بكلية العلوم الاجتماعية.
وكل من ساهم من قريب او بعيد في هذا العمل ولو بفكرة صغيرة او دعوة
صادقة لنا.

كما لا يفوتني ان اشكر اعضاء اللجنة الكرام على تفضلهم بمناقشة هذه
المذكرة.

واخيرا أسأل الله عزوجل ان يجعل هذا العمل نافعا لي وان يكون سراجا منيرا الى
كل من سيقراً وينتفع به.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الدراسي للتلميذ من خلال عينة من تلاميذ ثانوية محمد بلونار بسكرة.

وعليه تم طرح التساؤل رئيسي التالي:

❖ ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

ومنه تتدرج تحته التساؤلات الفرعية:

- هل يؤدي استخدام الفايسبوك دورا في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟

- هل يؤدي استخدام اليوتيوب دورا في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟

للإجابة على هذه التساؤلات تم اتباع مجموعة من الاجراءات المنهجية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على الملاحظة والاستبيان التي تم تقسيمها الى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات من افراد مجتمع البحث والمتمثل اساسا في تلاميذ الثانوية الذين يستخدمون الفايسبوك، واليوتيوب في التحصيل الدراسي، حيث تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة، تم اختيار 75 تلميذ، وقد توصلت الدراسة من النتائج لعل اهمها:

- يتضح ان اغلبية افراد العينة يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم.

- نجد ان فئة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الفايسبوك لأغراض دراسية.

- نجد ان لموقع الفايسبوك دور متوسط في الجوانب الدراسية.

- نجد ان اليوتيوب يساعد في مراجعة الدروس.

- نجد ان اليوتيوب يساعد في مراجعة الدروس لدى التلاميذ.

- نجد ان درجة الثقة في مضامين اليوتيوب لدى التلاميذ متوسطة.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	كلمة شكر وتقدير ملخص الدراسة فهرس المحتويات و الجداول	
مقدمة		أ - ب
الفصل الاول: الاطار العام للدراسة		
تمهيد		04
اولا	تحديد الاشكالية	05
ثانيا	اسباب اختيار الموضوع	07
ثالثا	اهمية واهداف اختيار الموضوع	07
رابعا	مفاهيم الدراسة	08
خامسا	الدراسات السابقة	12
	خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي		
تمهيد		24

فهرس المحتويات

25	تعريف شبكات التواصل الاجتماعي	اولا
26	نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي	ثانيا
29	خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي	ثالثا
31	اشكال وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي	رابعا
33	اهم نماذج شبكات التواصل الاجتماعي	خامسا
48	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
50	تمهيد	
51	تعريف التحصيل الدراسي	اولا
52	اهمية التحصيل الدراسي	ثانيا
53	انواع التحصيل الدراسي	ثالثا
54	شروط التحصيل الدراسي	رابعا
55	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	خامسا
57	خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة		
59	تمهيد	

فهرس المحتويات

60	مجال الدراسة	اولا
61	عينة الدراسة	ثانيا
63	المنهج المستخدم وادواته	ثالثا
67	عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية	رابعا
91	نتائج الدراسة	خامسا
96		خاتمة
98		قائمة المراجع
		الملاحق

فهرس الجداول والاشكال

رقم الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
67	توزيع افراد العينة حسب الجنس والشعبة	01
68	توزيع افراد العينة حسب النتائج الدراسية	02
69	يبين استخدام التلاميذ للفايسبوك	03
70	يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفايسبوك يوميا	04
71	يبين الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الفايسبوك	05
72	يبين اماكن استخدام التلاميذ للفايسبوك	06
73	يبين المدة التي بدا فيها التلاميذ استخدام الفايسبوك	07
74	يبين اغراض استخدام التلاميذ للفايسبوك	08
75	يبين استخدام التلاميذ الفايسبوك لأغراض دراسية	09
76	يبين مدى مساعدة الفايسبوك للتلاميذ في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة	10
77	يبين مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع زملاء في موقع الفايسبوك حول المناهج الدراسية	11

فهرس الجداول والاشكال

78	يبين مساهمة الفايسبوك في استيعاب الدروس مع مجموعات الفايسبوكية	12
79	يبين مساهمة الفايسبوك في تحقيق زيادة النتائج الدراسية	13
80	يبين مساعدة الفايسبوك في زيادة مهارة التفكير في المقررات الدراسية	14
81	يبين الوثوق بالمضامين التي يقدمها الفايسبوك	15
82	يبين دور التلاميذ مع الجوانب الدراسية على موقع الفايسبوك	16
83	يبين استخدام التلاميذ لليوتيوب	17
83	يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في اليوتيوب	18
84	يبين مساهمة مضامين اليوتيوب في اثراء الرصيد المعرفي	19
86	يبين مساعدة اليوتيوب في مراجعة بعض الدروس	20
87	يبين المعارف التي يوفرها محتوى اليوتيوب في زيادة التحصيل المعرفي	21
88	يبين اثراء بعض الحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة الرصيد العلمي	22

فهرس الجداول والاشكال

88	يبين اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيل الدراسي	23
89	يبين درجة ثقة افراد في مضامين اليوتيوب	24

فهرس جداول الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	يوضح سنوات ظهور ابرز مواقع الشبكات الاجتماعية وتطورها	شكل رقم 01

مقدمة

يشهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الاخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيرات وتغيرات مباشرة على نمط الحياة الاساسية على الاصعدة الاجتماعية والثقافية واجتماعية، التي تحول حول هذا العالم الواسع الى قرية صغيرة يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة، ومهما كانت المسافات بينهم.

ومن الوسائل التي كان لها دور بارز في دمج المجتمعات بعضها ببعض الكترونياً مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها العديدة والمتجددة. حيث أتاحت هذه المواقع التواصل مع الشعوب الأخرى تبادل الثقافات والمهارات والأخبار والمعلومات لجميع الأفراد، خاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع.

لقد سمح هذا الاهتمام المتزايد بالتطور التكنولوجي الى ظهور عدد كبير من شبكات التواصل مثل (فيسبوك واليوتيوب وتويتر....الخ) والتي قدمت سبلا جديدة للعملية الاتصالية . والتي عرفت في بداية ظهورها استخداما متزايدا من قبل الشباب، فاستدعى ذلك أن تسعى المجتمعات الى التكيف مع هذه التقنية من حيث الإستخدام و التأثير لأنها أصبحت في معظم أنشطة الحياة الانسانية، وأداة لنقل المعلومات والمفاهيم الثقافية والتربوية وغيرها بين المجتمعات مما يؤثر بشكل مباشر على السلوك الانساني.

و في ظل الانفجار المعلوماتي في المجال التربوي، توسعت مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعد هذه الأخيرة أداة تعليمية جديدة يمكن استخدامها لإشراك الطلاب في العملية التعليمية داخل وخارج الفصول الدراسية يعد إستخدامها من أكثر الأنشطة شيوعا بين الأطفال والمراهقين والشباب. في شتى المجالات الإجتماعية الإقتصادية والسياسية و خاصة التربوية، فقد تلعب دوراً مؤثراً في عملية التعلم ، حيث أنها تساهم في رفع وتحسين المستوى الدراسي و مستوى التواصل بين المتعلمين و قد يحدث العكس .

ولأن الهدف الرئيسي لمؤسسات التعليم هو إعداد التلميذ و تكوينه والسعي إلى إيصال المعلومات و توفير بيئة تعليمية تعمل على تفعيل عملية التحصيل الدراسي لديه . وعليه فقد أصبح البحث في شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك و اليوتيوب" و دوره في التحصيل الدراسي موضع اهتمام علماء الاجتماع والتربية .

فهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة، حيث تنطلق الدراسة في البداية بالإطار العام للإشكالية كفصل تمهيدي يتضمن إشكالية الدراسة، و تساؤلات الدراسة، كما تشتمل على أسباب الدراسة ، و أهمية و أهداف التي تسعى لتحقيقها و تحديد المفاهيم لغويا وإصطلاحا و إجرائيا، و نختم الفصل بذكر بعض الدراسات التي تناولت نفس الموضوع. ثم لدينا الفصل النظري وينقسم إلى فصلين: فصل خصص لشبكات التواصل الاجتماعي والذي تم التطرق فيه الى تعريف هذه الشبكات ونشأتها وتطورها، وخصائصها ومميزاتها التي ساهمت في انتشارها، وأشكال وخدمات، ثم في الاخير الى اهم نماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

و الفصل الثاني خصص للتحصيل الدراسي وطرحنا فيه تعريف التحصيل الدراسي واهمية التحصيل الدراسي، وشروط وانواع، وكذلك الى عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

أما الجانب التطبيقي فقد خصص له فصل تضمن فيه الاطار المنهجي للدراسة، حيث تم فيه ذكر مجال الدراسي (المكاني و الزماني و البشري) و عينة البحث و خطوات بناء و تصميم أداة البحث و الأساليب المعالجة الإحصائية .

ثم عرضنا نتائج الدراسة حسب ترتيب التساؤلات مع تحليلها إحصائيا و تفسيرها بالإعتماد على الإطار النظري و نتائج الدراسات السابقة .

و نختم البحث بمناقشة عامة و خاتمة متبوعة بمجموعة إقتراحات، تتبعها قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول: الأطار العام للدراسة

تمهيد:

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية وأهداف اختيار الموضوع

رابعاً: مفاهيم الدراسة

خامساً: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التعرض للإطار المنهجي لدراسة من خلال عرض الإشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، فهو يعد بمثابة الباب الذي نلجأ من خلاله لهذه الدراسة ويعتبر إعداد هذا الفصل جوهر البحث العلمي، نظرا لكونه يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول إليه ويحدد النقاط التي يتم التركيز عليها في البحث.

اولا: تحديد الاشكالية

في ظل التطور التكنولوجي الذي شهده المجتمع و الذي اصبح بموجبه قرية صغيرة طفى على مسرح هذا التقدم مجموعة من المفاهيم و الأساليب التي زادت من تقرب المجتمعات و هي شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها وأشكالها وبالتالي أصبح العالم اليوم شبكة واسعة من الاتصالات جعلت الفرد يتوجه إليها لطلب العلم أو للتجارة، فهي شبكة تخدم متطلبات الحياة والمجتمع، نظرا لما تقدمه من معلومات ضخمة، و خدمات متعددة. ولعل من أبرزها موقع الفايسبوك الذي يعتبر من أكثر الوسائل استعمالا و أشهر المواقع تداولاً.

كما يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي. إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي.

حيث نجد الفايسبوك واليوتيوب من أهم الشبكات التي أتاحت للأفراد بتبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة واجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين التلاميذ، حيث ضم اكبر قدر من المشتركين ليشكلوا خلايا ومجموعات تواصل وتوفر لهم فضاءات للنقاش والاستفسار وطرح القضايا والافكار لكسب التأييد أو لدعم الآراء، او للتعارف والحوار وتوفر فضاء مفتوحا للتعبير والنقد وبطريقة جدية او بتهكم بهوية او بتهكم بهوية حقيقية او مستعارة او مزيفة، مما شكل عبر تسلسل زمني جماعات ومجموعات مفتوحة او

مغلقة تشترط قواعد معينة للانضمام إليها، وخدمات متنوعة تحمي خصوصية المستخدمين حسب ميولاتهم واهتماماتهم مهما اختلفت مواقعهم.

كما نجد ان التحصيل الدراسي بانه تحديد التقدم الذي يحرزه التلميذ من المعلومات او المهارات تمكنه من استيعاب خبرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية، كما يعتبر من المواضيع التي حظيت باهتمام مختصين التربويين.

فبسبب الإنتشار المتزايد لشبكات التواصل الإجتماعي و الإقبال عليها من قبل تلاميذ مرحلة البكالوريا فإنه قد ازداد تأثيرها على هذه الشريحة و باتت تلعب دورا مهما في حياتهم و أرائهم، فهي تستنفذ كثيرا من وقتهم ، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم ، وأداء واجباتهم ، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية.

ونظرا للدور الذي تلعبه وسائل الإتصال الحديثة في عصر التكنولوجيا و الآثاها فقد تطرقت هذه الدراسة لمعرفة دور شبكات التواصل الإجتماعي " الفايسبوك، واليوتيوب" على التحصيل الدراسي لتلاميذ في المرحلة النهائية من تعليمهم الثانوي و التساؤل الذي يحدد اشكالية الدراسة هو :

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

ومنه تدرج تحته التساؤلات الفرعية:

- هل يؤدي استخدام الفايسبوك دورا في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- هل يؤدي استخدام اليوتيوب دورا في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟

ثانيا: اسباب اختيار الموضوع

-الاسباب الذاتية :

- ✓ الميل والرغبة في تتبع ما يؤول إليه الموضوع من تطورات في وقتنا الحالي
- ✓ الشغف العلمي وإثراء الرصيد المعرفي
- ✓ التجربة الذاتية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك، اليوتيوب " في مشواري الدراسي.
- ✓ نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تربية

-الأسباب الموضوعية :

- ✓ الانتشار الواسع والرواج الكبير الذي تحظى به شبكات التواصل الاجتماعي، فهو حديث الساعة ثقافيا واجتماعيا وكذا تعليميا وبالتالي يعتبر موضوع جدير بالبحث خصوصا بعد التطور الكبير في هذا المجال
- ✓ التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين التحصيل الدراسي.

ثالثا: أهمية وأهداف اختيار الموضوع

تبلغ أهمية دراسة هذا الموضوع في أهمية دراسة شبكات التواصل الاجتماعي ومن بين هذه الشبكات الفايسبوك، واليوتيوب الذي أصبح كل منهما مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات التي يحتاجها التلميذ خلال مساره الدراسي وذلك من خلال استفادته سواء في اكتساب المعارف والعلوم حيث نحاول الكشف عن شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الدراسي للتلميذ.

لذا جاءت هذه الدراسة من أجل تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- ✓ معرفة مدى إقبال التلاميذ على شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك، اليوتيوب" .

✓ التعرف على خدمات شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص وذلك من خلال التحصيل الدراسي.

✓ ابراز اهم نماذج شبكات التواصل التي يفضلها التلاميذ.

رابعاً: تحديد المفاهيم:

تعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم، تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي " نحدد من خلالها جملة المفاهيم، والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة"¹.

المفاهيم: هي أفكار ديناميكية تتغير وتتحوّل تبعاً لتغير العصر وتبدل ظروفه وإيديولوجية الحياتية.

إن عملية التحديد تعالج المفهوم على المستويين النظري والإجرائي فعلى المستوى النظري تبحث عن التعريفات السابقة له إن وجدت وقد ينصب تعريف المفهوم على الجانب البنائي أو الوظيفي أو كليهما، ويتحدد هذا بالأهداف الرئيسية للبحث، أما الإجرائي فالباحث هو الذي يقوم تعريفاً معيناً، أو يتبين إحدى التعاريف والتعريف الإجرائي للمفهوم يقرب متغيرات عملية البحث إلى الواقع فالتعاريف الإجرائية للمفاهيم في البحث الاجتماعي تحدد الإطار الميداني لخطوات البحث الاجتماعي وذلك لأنها تضيف على المفاهيم النظرية المجردة معاني محددة ترتبط مباشرة بالواقع المادي.

فالتعريف الإجرائي للمفهوم: هو تحديد العمليات الضرورية التي تساعد في الوصول إلى مقياس للمفهوم.²

¹ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004، ص 92 .
² - إحصان محمد الحسن، عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب الموصل، العراق، 1982، ص 42.

1. شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها مهدي الحوساني: على أنها مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (2،0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت، والتعرف على مزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه.¹

التعريف الإجرائي:

هي شبكات إلكترونية اجتماعية على شبكة الأنترنت تمثل الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل ، تمكن التلاميذ من التواصل مع بعضهم في فضاء افتراضي.

1.1. الفايسبوك:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تتيح للأشخاص العاديين او الاعتباريين (كالشركات) ان يبرزوا انفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر ادوات موقع التواصل مع اشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع مواقع التواصل الاخرى.²

التعريف الإجرائي:

الفايسبوك شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي يهدف الى تكوين صداقات بين الافراد في مختلف انحاء العالم، كما يتيح التواصل والاتصال في اي وقت ومن اي مكان كما يوفر بتبادل المعلومات والملفات.

¹ - جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص21.

² - صلاح عبد الحميد، الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012، ص206.

1.2. اليوتيوب:

هو اكثر المواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تجعل بمقدور اي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص او عام ويعتبر مكان لتبادل اشربة الفيديو بين الاهل والاصدقاء.¹

التعريف الاجرائي:

هو شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة ويستخدمه التلاميذ من اجل متابعة وتحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص او عام.

3. الدور:

لغة: دار الشيء يدور دورا بفتح وسكون، يقال دار ويدور واستدار يستدير، اذ عاد الى الموضوع الذي ابتداء منه.² ويعرف بأنه الحركة أي الفعل والعمل.³

اصطلاحا:

يعرف الدور على انه الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المراد معرفتها عن شيء ما، او وسيلة ما، وذلك للحصول على معرفة جديدة، وهو مجموعة من المسؤوليات والانشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص او منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما.⁴

¹-اكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2012، ص64.

²-محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982، ص315.

³-فؤاد اقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، د.س، ص211.

⁴-قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008، ص77.

التعريف الاجرائي:

-يقصد بالدور في هذه الدراسة المهام والوظائف التي يقوم بها الفايسبوك والتويتر من خلال الاعتماد عليه في عملية التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ البكالوريا.

4. التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما قد حصلت الشيء تجمع وثبت، والمحصول والحاصل وتحصل الكلام ورده.¹ فالتحصيل مصدر الفعل حصل الذي يعني اكتساب المعارف و العلوم.²

اصطلاحاً:

يرى الدكتور عبد المجيد نشوني: ان التحصيل الدراسي هو الوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التعلم والتدريب أو هو ما يكتسب ويتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة غايتها إحداث تغييرات سلوكية في شخصية المتعلم.³

التعريف الاجرائي:

هو مقدار ما يحصله التلميذ من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات، وتحدد بالمعدل.

5. التلميذ:

لغة: جمع تلاميذ و تلامذة. التلميذ خادم لأستاذ من اهل العلم او الفن او الحرفة. والتلميذ طالب العلم.¹

¹-علي عبد الحميد احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2010، ص89.

²-مسعود جبران، الرائد في المعجم اللغوي الاحد والاسهل، دار المعارف للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 2001، ص31.

³-أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص09.

اصطلاحا:

يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الاول والهدف الاخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات، فلا بد ان كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد ان يكون لها هدف يتمثل في تكوين روحه، وعقله، جسمه، ومعارفه واتجاهاته.²

ويعرف ايضا: "ان التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، كما انهم اهم مدخلات ادارة بيئة التعليم والتعلم اذ بدون تلاميذ لا يكون هناك فصل ولا يكون هناك تعليم"³

التعريف الاجرائي:

هو ذلك التلميذ الذي يزاول دراسته بالمرحلة الثانوية، الذي يمثل محورا للعملية التعليمية للحصول على شهادة البكالوريا، وفي دراستنا هذه التلاميذ هم المتمدرسون في ثانوية محمد بلونار.

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن او تقترب منه من جانب ما، وتكون قد اجريت من طرف باحثين آخرين (كما قد تكون واحدة او اكثر لنفس الباحث)؛ وتعرف احيانا بالدراسات المتشابهة⁴

¹-ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا، (د، س)، ص 87.

²- اميرة مشري، اثر الالعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2017، ص14.

³-احمد اسماعيل حجي، الادارة التعليمية والادارة المدرسية، دار الفكر، القاهرة، 2000، ص44.

⁴- علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، سريتا كوبي، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص57.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

بعنوان " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين " دراسة مقارنة للمواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية "العربية نموذجاً" لـ محمد منصور من الجامعة العربية بالدانمارك لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال وذلك سنة 2013/2012.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول متابعة الباحث لتراجع المواقع الإلكترونية لحساب الشبكات الاجتماعية، وقوة تأثير هذه الشبكات على جمهور المتلقين، تناول قناة العربية نموذجاً للمقارنة بين موقعها الإلكتروني وموقعها الاجتماعي وعلى ضوء ما سبق صاغ الباحث تساؤلاته كالتالي:

- ما هو شكل المواقع الاجتماعية " الفيسبوك " نموذجاً الخاص بقناة العربية ؟
- ماهي أوجه التشابه و الاختلاف بين شكل الموقع الاجتماعي " الفيسبوك " وبين شكل الموقع الإلكتروني "العربية نت" لقناة العربية ؟
- ما مضمون المواقع الإلكترونية "العربية نت نموذجاً" الخاص بقناة العربية ؟
- ما الفرق بين مضمون الموقع الإلكتروني " العربية نت " وبين مضمون الموقع الاجتماعي "الفيسبوك" لقناة العربية ؟

لهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث أنه جزء بسيط في محاولة فهم آليات التأثير التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالوسائل التقليدية للإعلام وتهدف إلى:

- لكشف عن شكل المواقع الاجتماعية " الفيسبوك نموذجاً " الخاص بقناة العربية ؟

- المقارنة بين مضمون الموقع الإلكتروني "العربية نت" وبين مضمون الموقع الاجتماعي "الفايسبوك" القناة العربية؟

وقد استعان الباحث بمنهج المسح الوصفي الذي استخدمه للمقارنة بين شكل الموقع الاجتماعي الفايسبوك وشكل موقع قناة العربية الإلكتروني، وقد غطت الدراسة فترة تم اختيارها: (2011/01/25) إلى (2011 /02/11) لمعرفة تأثير هذه المواقع على جمهور المتلقين، كما استعان الباحث باستمارتين من أجل جمع البيانات الأولى لتحليل الشكل والثانية لتحليل المضمون، أما الخطة الرئيسية تمحورت في مقدمة البحث والمشكلة البحثية وتسؤلات الدراسة وهدف الدراسة ومنهج الدراسة ووسائل وأدوات طرق جمع المعلومات البحث وتحديد الإطار الجغرافي لدراسة والعينات وتحديد المتغيرات ثم مفاهيم ومصطلحات البحث الأساسية والدراسات والبحوث السابقة ، ثم الجانب النظري والمعالجة الإحصائية والنتائج والاستنتاجات والمقترحات وخاتمة وقائمة المراجع .

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- يقدم موقع العربية الإلكترونية والاجتماعية، مادة إخبارية متنوعة "سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، رياضية " وغيرها، تجعلها من المواقع التي تحظى بالقبول والرضا من شرائح متعددة في مجتمعاتنا العربية لالتزامها إلى حد بمبادئ العمل الصحفي والأسس والقيم التي تحكم عمل الوسائل الإعلامية وتضعهما من ضمن المواقع العربية الرصينة والأكثر زيادة .
- توفير الوقت والجهد للزائرين بتقديم كل ما هو جديد ، وكل ما يرغبون في الاطلاع عليه من أخبار المتنوعة ومجريات الأمور المتعددة وتطورات الأحداث السريعة على الساحتين العربية والعالمية بالنص والصوت والصورة .

الدراسة الثانية:

بعنوان: "دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية " من إعداد الطالب : وليد بن محمد العوض، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 1426هـ / 2005م

تتمحور إشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية، لتشجيع الطلاب على البحث و الدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق مع ميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الأنترنت يمكن الإتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الإهتمام و الإتصال بهم من خلال مجموعة الأخبار News group أو البريد الإلكتروني e-mail نشر المحاضرات الجامعية من خلال أحد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل يعمل بها الأساتذة و تهيء للطلاب الإستفادة من تلك الخدمات.

حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من "الأنترنت " في التحصيل الدراسي لديهم ؟
- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من "الأنترنت" في التحصيل الدراسي؟
- ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من "الأنترنت " في التحصيل الدراسي ؟

- ما اهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

هدفت الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية ، بإضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي، ويمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا ، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار اسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم، إضافة إلى اعتمد على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني الاستبانة اشتملت على أربعة محاور.

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- إن معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن الإستفادة من الأنترنت بصورة أكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال البحوث و الدراسات.
- التصفح و زيارة المواقع للبحث عن المعلومات.
- إن تطبيقات استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة فهي تستخدم فقط في البحث الأكاديمي و الإتصال لتقريب المسافات.

- المعوقات التي تحول دون إستفادة عينة الدراسة من الأنترنت في التحصيل الدراسي تكمن في عدم المعرفة بقواعد البحث ة عدم توفر وسائل التدريب الخاصة باستخدام شبكة الأنترنت.
- عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.
- عدم وجود الوعي لدى الطلاب بأهمية الأنترنت في التحصيل الدراسي.
- تمثلت أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة توفير إمكانية أفضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكة الأنترنت.
- وضع مناهج التعليم على شبكة الأنترنت.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"، وهي دراسة وصفية ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك عبر الولايات "باتنة، ورقلة، مستغانم، الجزائر" من إعداد: مريم نريمان نومار، كلية العلوم الانسانية، لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة سنة 2012.

تمحورت اشكالية الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و ظهور الأنترنت الذي يساهم في العديد من الإنعكاسات الثقافية و الإجتماعية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي بين الأفراد التي جعلت فئة الشباب أكثر إقبالا عليها نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها وبالرغم من الإجابيات التي تتميز بها إلا أنها تساهم في خلق

نوع من العزلة الإجتماعية بين الأفراد و تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الإجتماعية حيث طرحت التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات و أنماط استخدام موقع التواصل الإجتماعي لدى الجزائريين؟
- ماهي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟

ويندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فايسبوك لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس و السن.
- الفرضية الثانية: يلجأ مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر إليه بسبب الفراغ الإجتماعي و العاطفي.
- الفرضية الثالثة: استخدام الفايسبوك يؤدي إلى إنسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الإجتماعية و يقلل من إتصال المستخدم الشخصي بعائلته و أصدقائه.

ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات و التي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر و قد تم اختيارهم بطريقة قصدية و تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور.

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع " الفايسبوك " لدى الجزائريين.

المحور الثاني: الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام " الفايسبوك ".

أما المحور الثالث: تم الاعتماد على مقياس " ليكرت" في محاولة من الباحثة لإكتشاف أثر "الفايسبوك" في العلاقات الإجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبين أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفاييسبوك من ثلاث سنوات و يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه.
- يدخل أغلب أفراد العينة ل " الفاييسبوك " من المنزل.
- يستخدم أفراد العينة " الفاييسبوك" بدافع التواصل مع الأهل و الأصدقاء.
- يتصدر قائمة الغشبات التي يحققها موقع الفاييسبوك لأفراد العينة لربط علاقات الصداقة
- يسمح الإتصال عن طريق " الفاييسبوك" بإختزال الوقت من خلال التحدث أكثر من الإتصال الشخصي.

الدراسة الثانية:

وهي بعنوان "استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار القيم والعولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي"، التي قامت بإعدادها " الخامسة رمضان " دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة سنة2012.

تمحورت إشكالياتها حول التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي عادات وانماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

من بين تساؤلاتها:

- ماهي الاشباع المحققة لدى الشباب الجامعي من استخدام هذه المواقع ؟

- ما العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة ؟

وقد هدفت الدراسة للكشف عن الاشباع والاستخدامات التي يحصل عليها الشباب الجامعي الجزائري من خلال الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وعلاقتها بانتشار قيم العولمة الثقافية لديهم. وكانت الدراسة وصفية اعتمدت عليها الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، ونظرا لضخامة مجتمع البحث فقد تم استخدام المسح عن طريق العينة، واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات، اما العينة فقد بلغ حجمها (100) وقد تم اختيارها عن طريق العينة العنقودية وزعتها على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة الى كليات ثم سحب مفردات العينة على مستوى كل كلية بطريقة الحصص المتساوية بين الاناث والذكور، والشباب الذين يسكنون عاصمة الولاية وخارجها. وكذلك باستخدام العينة القصدية في سحب المفردات من خلال انتقاء مستخدمي الشبكات الاجتماعية على كل كلية. إما الخطة الرئيسية التي اتبعتها الباحثة لسير الدراسة تمحورت في مقدمة شاملة عن الموضوع، مشكلة الدراسة، اهداف وأهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، طبيعة الدراسة، يندرج تحتها مجتمع الدراسة وعيناتها ثم الدراسات السابقة ثم الحديث على الجانب النظري كان فيه ثورة الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، استخدام الشباب الجزائري لمواقع الشبكات الاجتماعية في ظل العولمة ، المعالجة الإحصائية، نتائج الدراسة، توصيات، خاتمة، قائمة المراجع.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج أهمها:

- تعد الشبكات الاجتماعية على الأنترنت بمثابة مجتمعات افتراضية تسمح للأفراد بالالتقاء والتحاور وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الأفراد من مختلف دول وجهات النظر وتقاسم الاهتمامات وكذا مختلف أنواع الملفات
- يستخدم أغلبية أفراد العينة الشبكات الاجتماعية على الانترنت بكثافة كبيرة وهذا ما يدل على أن استخدام هذه المواقع صفة الجماهيرية على الأنترنت

- يعد الفاسبوك "Facebook" ثم اليوتيوب "You tube" اكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من طرف الشباب الجامعي الجزائري نظرا لما يوفر انه من خدمات ومزايا، كما تعتبر "الدردشة" من أهم الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي يقبل على مواقع الشبكات الاجتماعية، وبنسبة أقل تحميل الملفات، ثم إنشاء المجموعات

التعليق على الدراسات السابقة:

اوجه الاتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

6. من ناحية منهج الدراسة:

استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وقد اتفقت ذلك مع دراسة وليد بن العوض.

7. من ناحية ادوات الدراسة:

استخدمنا في الدراسة الحالية الملاحظة والاستبيان، وقد اتفقت مع كل الدراسات السابقة.

اوجه الاختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

8. من ناحية المنهج:

اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات من حيث المنهج حيث استخدم كل من

9. من ناحية مجتمع الدراسة وعينتها:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة ومجتمع البحث.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار الاداة المناسبة.
- الاستفادة في اعداد الجانب النظري.
- الاستفادة من قائمة المراجع.

خلاصة الفصل:

بعد التعرض لمشكلة الدراسة والاحاطة بجميع الجوانب الممكنة لفهمها، من تحديد الاشكالية وعرض التساؤلات والاهداف وغيرها، سنعرض فيما يأتي فصلين بمتغيرات الدراسة، وذلك توضيحا لهما من ناحية التعرف والمتاولات النظرية.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

اولا: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

ثانيا: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

ثالثا: خصائص ومميزات شبكات التواصل

الاجتماعي

رابعا: أشكال وخدمات شبكات التواصل

الاجتماعي

خامسا: أهم نماذج شبكات التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي، بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، وزواج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات، لذلك سيتم من خلال هذا الفصل التعرف أكثر عن هذا الموضوع بالتطرق إلى الشبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها وتطورها وخصائصها ومميزاتها، بالإضافة إلى التعرف على أهم أشكال وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم نماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

أولاً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

يعرفها شريف اللبان بأنها : خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية Profile عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام .

عرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه " التسويق السياحي " بأنها: مواقع ويب (Web) أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، المحادثة الفورية، البريد الإلكتروني، مقاطع الفيديو، الصور، التدوين.

أما مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز فعرّفها بأنها : " وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذا أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو الفكر أو رغبة في التبادل الهادي أو المعرفي¹.

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين الخطي والصوتي والمرئي ومشاركتها مع الآخرين.

¹ - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار الأسماء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،

2015 ، ص، ص 82-83 .

وهناك من يعرفها بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع الأصدقاء.¹

أرى أن شبكات التواصل الاجتماعي هي فضاء افتراضي ضمن شبكة الإنترنت تسمح للعديد من الأفراد التبادل الآراء والانشطة والتعليقات.

ثانياً: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى العالم الاجتماع جون بارنز John Barnes في عام 1954، حيث كانت تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الوسائل المكتوبة، إلا أن ظهور شبكة الأنترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، وتسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك والمعلومات والبيانات والأفكار والرؤى

وفي عام 1995 ظهر موقع The globe .Com في أمريكا كأول موقع للتواصل الاجتماعي، ثم تلاه نفس العام موقع Gexities وموقع Tripod حيث تركز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات.

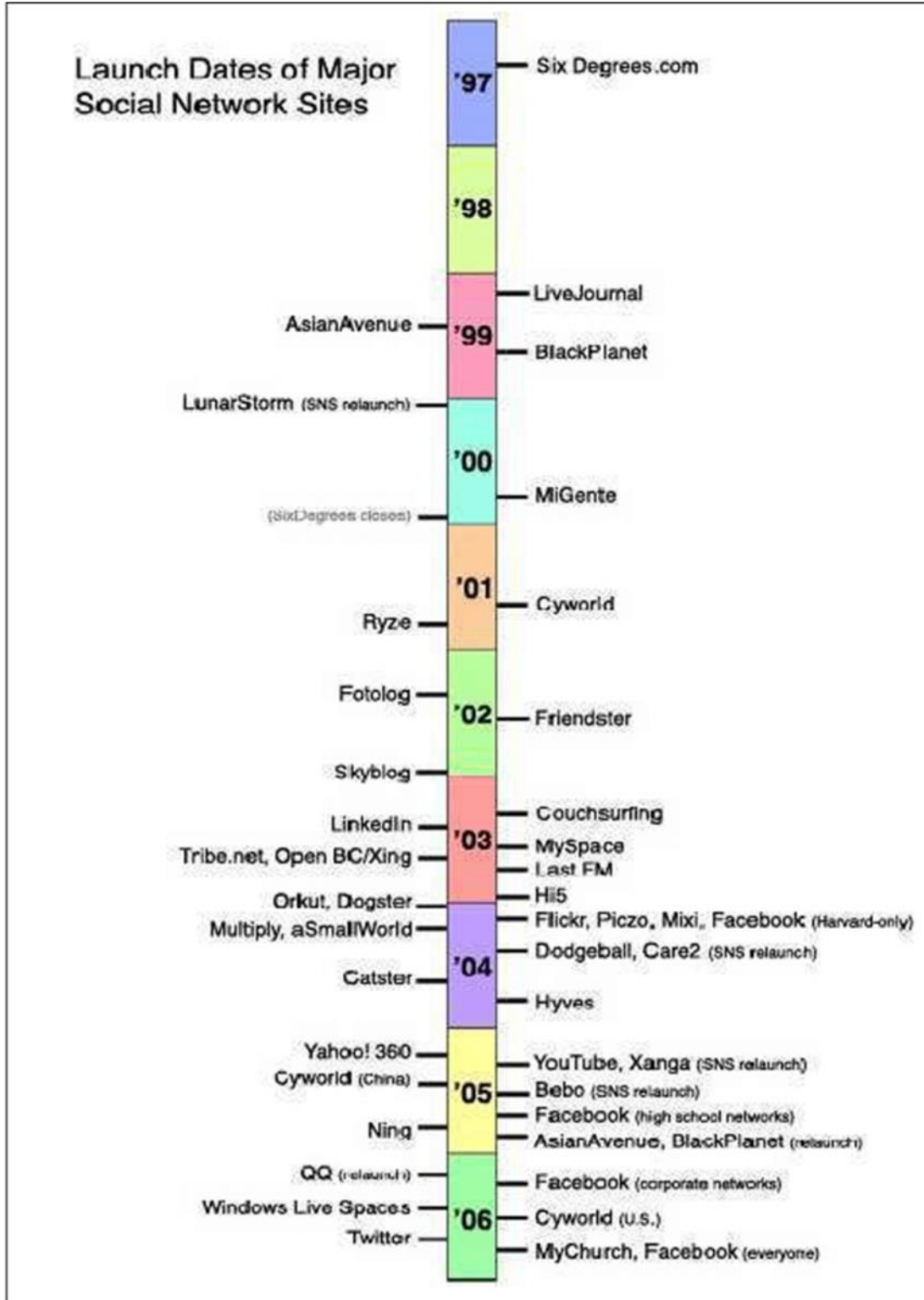
وفي عام 1998 ظهر موقع SixDegrees.Com الذي يركز على الروابط غير المباشرة، والملفات الشخصية للمستخدمين، والرسائل المتبادلة المدمجة ضمن الأصدقاء، وفي عام 1999 ظهر عدد من الشبكات التواصل الاجتماعي المبنية على الثقة والصدقة، ومنح

¹ - عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين - دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص 65 .

المستخدمين إمكانية التحكم في المحتوى والتواصل. و ما بين عام 2002/2003 زاد الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم من خلال ظهور عدة مواقع هي التي ساعدت على ذلك، الأول موقع Friendsten الذي ظهر عام 2003، الثاني موقع Facebook الذي أنشأه مارك زوكربيرج ليجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح بسرعة كبيرة أهم مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، ثم جاء بعده في عام موقعين هما MySpace،Bebo حيث كان موقع MySpace هو الأكثر إقبالا، وبهذا بدأ الانتشار العريض لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت.¹

¹ - إبراهيم الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، رئيس مركز البحوث والمعلومات، المنظمة العربية للهلل الأحمر، مستشار المعلومات، (د.ب) ، (د، س) ، ص، ص 04- 05.

الشكل رقم 01: يوضح سنوات ظهور أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية و تطورها¹



¹ - إبراهيم الدوي، المرجع نفسه، ص 06.

ثالثاً: خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي.

1) خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

الشبكات الاجتماعية هي مواقع الإلكترونية التي تتمتع بالخصائص :

➤ **المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص

المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور

➤ **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة

لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى .

➤ **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن

التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروفة.

➤ **الاجتماعية:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها

الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، زمن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو التعلم أو برامج تلفزيون مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الإلكتروني متقاربا. ¹

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية ، السياسية على الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص، ص 26-27 .

➤ **الترايط :** تتم مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية بعضها مع بعض، وذلك للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

(2) مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي:

- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث تستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم، التلفاز و الصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم الإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، العالم لبث عمله وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، ليست ذلك حكرا على الأموال أو حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى وتحتل

¹ المرجع نفسه، ص 27.

شبكة الفايسبوك حاليا من المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.¹

رابعا: أشكال وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي

1) أشكال شبكات التواصل الاجتماعي:

إن شبكات التواصل الاجتماعي مازالت في تغير وتطور مستمر، وهذا التطور مس جميع النواحي والجوانب سواء من ناحية النوع أو الخدمات أوحتى من ناحية الشكل، ويمكن حصر الأشكال الأساسية لهذه الشبكات فيمايلي:

- **الشبكات الاجتماعية الكبيرة:** مثل ماي سبيس والفا يسبوك، تسمح للأشخاص ببناء صفحة شخصية خاصة بهم، ومن ثم التواصل مع الأصدقاء لتشارك المحتويات والتعليقات.
- **المدونات (Blogs):** من أفضل الأشكال المعروفة في شبكات التواصل الاجتماعي، فهي عبارة عن مجموعة مقالات ومدونات يكتبها الأفراد تسمح لهم بالتعبير عن مكنوناتهم والتحدث عن مشاعرهم ويومياتهم وآرائهم بلا قيود في النشر وبمنتهى الحرية، وهي شبيهة بتصفح المجالات عبر الأنترنت تظهر حسب حداتها مع إمكانية المداخلات والتعليقات .
- **الموسوعات الحرة (Wiki):** مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومة عليها، وأفضلها (ويكيبيديا) الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 2 مليون مقالة باللغة الإنجليزية .
- **البودكاست (المدونة الصوتية) :** ملفات الصوت والفيديو المتاحة من خلال الاشتراك بالخدمة عن طريق (Apple iTunes)

¹ -نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، (د.س)، ص07.

- **المنتديات Forums:** ظهرت قبل مصطلح الإعلام الاجتماعي وهي موقع قوي وفاعل في مجتمعات الأنترنت، وهي عبارة عن مساحات للحوار الإلكتروني غالبا ما تدور حول موضوع أو اهتمام محدد
- **المدونات الصغيرة (Micro Blogging):** وتلنقي المدونات الصغيرة مع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث كميات المحتوى والتحديثات الصغيرة، وتتوافر تطبيقاتها على الهاتف المحمول أيضا، و توتير هو القائد القوي لهذا النوع.¹

(2) خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم وتشكل فضاء افتراضي يتيح العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة ويجعل للمستخدمين يعرفون أنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، وتقدم خدمات عديدة لمن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا زملاء دراسة أو زملاء عمل أو أصدقاء جدد، يمكن أن ندرج أهم هذه الخدمات فيما يلي:

- الملفات الشخصية أو صفحات الويب:** وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية مثل: الاسم، والسن والبلد و الاهتمامات والصور الشخصية.
- الاصدقاء أو العلاقات:** وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي.
- إرسال رسائل:** تسمح هذه الخدمة بإرسال الوسائل سواء إلى الأصدقاء أو غير الأصدقاء.²

¹ - بسمه القائد البناء، تويتير والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب ، المؤسسة العربية للدراسات العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت 2014، ص، ص 46- 47.

² - عبد الجبار احمد عبد الله، دور شبكات التواصل في ثورات الربيع العربي، مجلة العلوم السياسية، العدد44، (د.س)،(د.ب)،ص209 .

ث) **ألبومات الصور**: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء ألبومات الصور، ورفع مئات الصور إليها، إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

ج) **المجموعات**: تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بهدف معين أو الأهداف محددة ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو التنسيق بين الأعضاء وكذا دعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين وإعداد غير الحاضرين.

ح) **الصفحات**: تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددها.¹

خامسا: أهم نماذج شبكات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل على الصعيد العالمي، حيث تعدد هذه الشبكات فهناك ما يجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل، ومن أشهر هذه الشبكات نجد:

• الفيسبوك :

أ. تعريف الفيسبوك :

شبكة اجتماعية إلكترونية تتيح العديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية ومشاركة الآخرين فيما يختارونه من نشاطات.²

¹ - بسمة قائد البناء، مرجع سابق، ص 48.

² - محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية "العربية نموذجا" ، رسالة ماجستير العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012، ص83.

الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو يمثل منتدى اجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

ب. نشأة وتطور الفايسبوك :

يعتبر موقع الفايسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا، إذا يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة "هارفرد" ويدعى مارك زوكربيرج وأعطاه اسم فايسبوك ومعناه كتاب الوجود في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ "كتب الوجود" والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفايسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد بالتواصل فيما بينهم.² ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2001-800 مليون مشترك

وقد تحول الموقع من مجرد مكان العرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2008، ص218.

² - مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفايسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط1، لبنان، 2014، ص102.

لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفايسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، يتوقع أن يصل عدد مشتركه في عدد مشتركه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض¹

ت. مميزات الفايسبوك :

- الملف الشخصي "profile": فعند ما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعا بالتحديد.

- إضافة صديق "add frind": وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الإلكتروني

- إنشاء مجموعة "groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية...وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها

- لوحة الحائط "Wall": وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم

- النكزة "pokes": منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية الإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به

- الصور "photos": هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها

¹-إبراهيم جابر السيد، موسوعة علم الاعلام، دار الكتب والدراسات العربية، 2017، ص، ص97-98 .

- الحالة "status": هي التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من الأعمال في الوقت الحالي
- التغذية الإخبارية "newsfeed": التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- الهدايا "gifts": ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية .
- السوق "market place": هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية .
- إنشاء صفحة خاصة على موقع "Facebook": يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك وبتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Facebook add والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان على صفحتك في الفايسبوك .
- التعليقات "Facebook notes": وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب مع الموقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.¹

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص، ص35-37.

ث. سلبيات موقع الفيسبوك

مثلما يوجد آثار ايجابية لموقع الفيسبوك فإنه له آثار سلبية أيضا فهو سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

- انعدام الخصوصية
- الإدمان على الفيس بوك.
- مضيعة للوقت إذا استخدم لوقت مطول.
- يمكن لأي شخص انتحال صفة شخص آخر وتشويه سمعته.
- نشر الأخبار الكاذبة.
- هروب من واقع الحياة.
- شعور زائف بالخصوصية
- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية
- عدم القدرة على إنهاء الحساب دون الأول يدويا إلى حذف المحتوى.
- تغيير طريقة تفاعل الناس ،كعدم وجود التواصل المباشر مما يقلل المهارات الاجتماعية
- عدم وجود الاتصال المرئي والمسموع معاً بين عضو المعلم وطلاب المجموعة واقتصاره على الاتصال الكتابي فقط طوال الوقت قد يصيب بعض الطلاب بحالة من الملل وعدم الإقبال علي التعلم بدافعية .
- عدم وجود تنسيق في عملية الردود والتي قد تحدث نوع من اللبس وعدم الفهم لدي البعض¹

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، الأردن، 2014. ص20- 21.

- وجود المؤثرات الخارجية والتي تعمل علي تشتيت انتباه الطلاب مثل وجود بعض الإعلانات أو الإشعارات بالتنبيهات والتي تعيق الطالب عن عملية التعلم .
- احتمالية عدم وجود قدر كبير من المصداقية من حيث التأكد من شخصية الطلاب الحقيقية أثناء الحوار مما يؤدي إلي عدم تقويم نواتج التعلم لدي الطلاب بطريقة صحيحة.¹

د. أهمية استخدام الفيس بوك في التعليم:

يوجد العديد من الأفكار التي يمكن أن يستخدمها المعلم في مختلف التخصصات للتدريس ومنها ما يأتي:

- متابعة المستجدات في التخصص : حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن آخر الدراسات و البحوث في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص بجامعات سعودية او عربية او حتى اجنبية.
- البحث تعاوني : بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما استفادوا من البحوث على الفيسبوك مثل تكوين مجموعات من الطلبة تبحث مع بعضهم عن موضوعات معينة .
- الألعاب التعليمية : يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وكتابة لدى الطلبة.
- استطلاعات الرأي : يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على الفيسبوك وطلاب من نفس التخصص للاطلاع على آرائهم حول المقرر.

¹ - المرجع نفسه، ص 21.

- تعليم لغات أخرى: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين مثلا اللغة الإنجليزية او الفرنسية من خلال مجموعات أو شبكات.
- متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية و غيرها.
- غرس الطموح في نفوس الطلاب و زيادة الدافعية : من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة في الفيسبوك تخدم المادة التعليمية ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه.
- مشاركة التحدي: حيث يمكن للمدرس إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية.
- استخدام الوسائط المتعددة: يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلابه لتسهيل عملية التعلم.
- التنوع في العملية التعليمية: من خلال موقع الفيسبوك ؛ و ذلك من خلال مطالبة جميع الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط أو التعليق عليها في مجموعة أو صفحة المادة في الفيس بوك.
- يساعد في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية ومعايشة طوال اليوم من خلال الفيسبوك.
- التشجيع على استخدام التقنية والانترنت والشبكات الاجتماعية 1

• التويتتر: "Twitter"

أ. تعريف التويتتر:

" هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في العديد من البلدان وخاصة في الشرق الأوسط وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما جدا في أحداث ما يسمى بثورات "الربيع العربي" وهي: "الفيسبوك، توتير، اليوتيوب" وأخذ تويتتر اسمه من مصطلح " تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة.¹

ب. نشأة التويتتر:

تم إنشاؤه في مارس 2006 بواسطة الأمريكي جاك دورسي كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، وقد اشتهر التوتير بشكل سريع عالميا حتى وصل عدد تغريداته حوالي 2000 مليون تغريده يوميا ويصفه البعض بأنه موقع رسائل الأنترنت النصية القصيرة ysms of internet أو تواصل النمو السريع للتوتير ليصل إلى 65 مليون تغريده في اليوم عام 2010 بما يساوي 750 تغريده يتم إرسالها كل ثانية، ومع هذا النمو تحول التوتير إلى وسيلة تدوين مصغر فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق إلى الإعجاب بالمشاهير ونشر وتوزيع الأخبار.²

¹ - إسماعيل عبد الفتاح الكافي، شبكات التواصل والأنترنت والتأثير الأمن القومي والاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2016، ص، ص 27-28 .

² - سعود صالح، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ديسمبر 2011، ص، ص 12-13 .

ت. مميزات التويتر:

يتضمن موقع التوتير العديد من المميزات والخصائص التي تميزه عن باقي المواقع الاجتماعية أهمها ما يلي:

- سهل وسريع: فبمجرد إدخالك للبريد الإلكتروني وتسجيل اسمك و اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بك تصبح مشترك بالموقع، وفي ذلك الوقت تصبح بإمكانك تدوين وإرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع.

- مجاني: إرسال التدوينات عبر التوتير يكون مجانيا، هو خاصية مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم، وهذا ما ساهم في نشر توتير حقا.

- أداة فعالة للتواصل مع العالم: حيث يتيح الموقع التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو التابعين على الموقع وفي لحظات وسهولة ويسر

- أداة فعالة لتعريف الناس بك و باهتمامك: فالتدوين القصير والفوري عبر التوتير يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل القصيرة السريعة والفورية عن موضوع تهتم به إلى جميع التابعين لك، مما يساهم بنشر أفكارك أو مشاركة الغير لاهتمامك.¹

- أداة تسويقية فعالة: فالיום أصبح الموقع يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة، فبرسالة قصيرة يمكن أن تعلن عن منتجك للعالم أجمع وبطريقة مجانية .

- شعار مميز: يوفر التوتير إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عن التدوين، يسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغه برمجة مثل java أو html مما يعطي طابعا شخصيا وموثقا مع كل تدوينه.

¹- خالد غسان يوسف المقدادي ، مرجع سبق ذكره ، ص 39.

- ميزة التتبع: فمن مميزات التوتير الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولاً بأول، وكذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع Follow، ومع الفترة يصبح لك شبكة معارف ومتتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ويجمع بينكم هموم مشتركة.¹

• اليوتيوب "You Tube"

أ. تعريف اليوتيوب:

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (غوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، هناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها.

ب. نشأة وتطور اليوتيوب:

تأسس موقع يوتيوب عام 2005 في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق "تشاد هوللي، ستيف تشن، جاود كريم" وهم موظفون سابقون في شركة باي بال "Pay Pal"، ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.

وقامت "غوغل" عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1.65 مليار دولار أمريكي)، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من المواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب علم 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية، يعتبر موقع اليوتيوب موقعا غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي توصل إليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر

¹ - إبراهيم جابر السيد، المرجع السابق، ص 102.

أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، التي تحتل موقعا مهما على شبكة الأنترنت.¹

ت. مميزات اليوتيوب:

يعتبر موقع اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

- **عام ومجاني:** تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل بأن لا تحمل أفلاما لها حقوق نشر خاصة بدون إذن أو أفلام إباحية
- **داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (wmv، wp4،avi) أو الأغاني (mp3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغير الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.
- **سهل المشاهدة:** فبمجرد ضغطك على وصلة الفيلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو العامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث ك (غوغل)
- **أداة رائعة للترويج:** فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجانا من خلال الموقع، وهو مناسب للجميع، أفرادا كانوا أم شركات.

¹ - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص 65 .

• **ميزة البث المباشر:** لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفيلم حتى تشاهده، من أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال أن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطوير الإعلام وتقنيات البث المباشر¹.

4) ماي سبيس: "My Space"

أ. تعريف ماي سبيس:

موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، وهي شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة ويقدم خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين²

ب. نشأة وتطور ماي سبيس :

تأسست خدمة ماي سبيس في يوليو 2003 بواسطة توم أندرسن Tom Anderson كرس دولف Chris De Wolfe فريق صغير من المبرمجين على خليفة تجربة سابقة تأسست في 1998 كانت أقرب لياهو وهي حاليا جزء من إمبراطورية الشركة الإعلامية العملاقة نيوزكوبورب التي يملكها روبرت مردوخ، ويقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا في الولايات المتحدة ويقع موقع الأم " نيوز كوربوريشن" في نيويورك على موقع ماي سبيس دوت كوم يستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع

¹ - إبراهيم جابر السيد، المرجع السابق، ص، ص103-104 .

² - عبد الأمير الفيصل، المرجع السابق، ص70.

مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، يعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة سبائس الاجتماعية.¹

ويعد موقع ماي سبائس هو سادس أكثر المواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية ، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية الموقع تدريجيا بنسبة أكبر من المواقع المشابهة الأخرى وحاز على (80) تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في البلاد الناطقة بالإنجليزية.²

5) الواتس اب: Whats App

انتشر استخدام الواتس اب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وامكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي.

ويسهم الواتس اب كذلك في تداول الاخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والارشاد.³

أ. نشأة وتطور الواتس اب:

تأسس في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان اكترون والاوكراني جان كوم(الرئيس التنفيذي ايضا)، وكلاهما الموظفين السابقين في موقع ياهو ويقع مقرها في سانتا كلارا كاليفورنيا. يتنافس واتس اب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل: (Kakao Talk, Wechat, LINK,) وهو متاح لكل من: اي فون، بلاك بيري، ويندوز فون(7) فقط، وعلى

¹ - صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، ط1، عمان، 2008، ص، ص 217-218.

² - عبد الأمير الفيصل، المرجع السابق، ص70.

³ - عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص، ص65-66.

اي باد بصورة غير رسمية ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الاسماء في سجل منفصل.

تم ارسال عشرة مليارات رسالة يوميا على الواتس اب في اغسطس 2012م، كما زادت مليارين في ابريل/ نيسان 2012، وفي 13 يونيو 2013، اعلنت واتس اب انها وصلت الى (27) مليار رسالة، واستحوذت شركة الفيسبوك على الواتس اب في 19 فبراير/ شباط من العام 2013 بمبلغ 19 مليار دولار امريكي، وفي يناير/ كانون الثاني 2015 اعلن الرئيس التنفيذي للشركة عن بلوغ عدد المستخدمين النشطين شهريا اكثر من 700 مليون مستخدم.

(6) الانستغرام:

الانستغرام تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا، اطلق في اكتوبر عام 2010م، ويتيح للمستخدمين التقاط الصور، واطافة فلتر رقمي اليها، ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية.

في البداية كان دعم انستغرام على الآي فون، والآي باد، الآي بود، وفي أبريل/ نيسان 2012 اضيف انستغرام لمنصة الاندرويد ثم تطور في يونيو/حريزان 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

من التطورات المهمة فب تطبيق الانستغرام استحواذ شركة الفاييبوك في ابريل / نيسان 2012 على تطبيق بصفقة بلغت مليار دولار.

واما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر/ كانون الاول عام 2010 على مليون مستخدم، ليصل العدد الى 5 ملايين مستخدم، ثم تضاعف العدد مع اطلاق التطبيق لمنصة الاندرويد، ليتخطى عدد المستخدمين 30 مليون مستخدم، ثم في ديسمبر كانون الاول 2013 اعلنت خدمة انستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك انها تجاوزت عتبة 300 مليون مستخدم. في يوليو/ تموز عام 2011، قام مستخدمو التطبيق

برفع 1000 مليون صورة، وفي شهر اغسطس من نفس العام وصل عدد الصور المرفوعة الى 150 مليون صورة، اي بزيادة 50% خلال شهر واحد، ثم في مايو/ ايار من عام 2012 تم الاعلان عما يلي:

- في كل ثانية، يتم اضافة 58 صورة جديدة.
- في الثانية الواحدة تحصل الشبكة على مستخدم جديد.
- تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ ان تم انشاؤه.
- مع نهاية عام 2015 تجاوز عدد المشتركين في الموقع 400 مليون شخص، منهم 180 مليون مشترك نشط شهريا.¹

¹ - مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجا، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1438هـ، ص، ص40-43.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التعرف أولاً على شبكات التواصل الاجتماعي و هذا من خلال التطرق إلى تعريفها و نشأتها و أهم نماذجها الفايسبوك و التويتز و اليوتيوب، حيث أنها أكثر المواقع على شبكة الأنترنت إنتشارا و استمرار لما تمتلكه من خصائص و مميزات عن غيرها.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

اولا: تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا: اهمية التحصيل الدراسي

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي

رابعا: انواع التحصيل الدراسي

خامسا: العوامل المؤثرة التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التحصيل الدراسي هو أحد أهم الموضوعات التي تعتبر مادة للحوار والمناقشة من قبل المعلمين و المستشارين التربويين وكذا المسؤولين ،حيث يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن من تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العملية التربوية لبناء الشخصية بغية إعداد أجيال قادرة على العطاء والإسهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

كما أن التحصيل الدراسي يعتبر من المفاهيم الشائكة ومعقدة المعنى ، وهناك من يراها عبارة عن النتائج المتحصل عليها والتي تحدد نجاح أو رسوب المتعلم في الدراسة في حين يراها البعض الآخر عبارة عن قدرة التلميذ ومدى استيعابه وفهمه للدروس دون الاهتمام بنتائج آخر السنة، حيث في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي وأهمية التحصيل الدراسي وأنواع التحصيل الدراسي وشروط التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة

في التحصيل الدراسي.

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

تعريف عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة¹

يعرف شابلقن 1971: هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.

تعريف الدسوقي: هو المعرفة والمهارة حال قياسها.²

كما يعرفه على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي خباها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.³

تعريف صلاح الدين غلام: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.⁴

كما أنه التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعنتي بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً وتكوين أسرة ثانياً ومجتمع متحضر وثالثاً وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياه العادلة.⁵

¹ - عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1997، ص129.

² - أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، العدد 01، المجلد 14، 2007، ص271.

³ - فاروق عبد وقلية، احمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، (د.ب)، (د.س)، ص13.

⁴ - رشا صلاح المنهوري، عباس محمد العوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص23.

⁵ -مقال لطيفة حسين الكندري، برد محمد مالك، التحصيل الدراسي، (د، ن)، (د، ب)، (د، س)، ص02.

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت اهتمام الآباء والمربين وباعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من حاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.¹

وبالتالي فإن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة إذ يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته.

¹ - علي أحمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص، ص94-95.

ثالثا: انواع التحصيل الدراسي

1. **التحصيل الدراسي الجيد** : وهو وسيلة يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله ومدرسيه تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، تتجاوزهما بشكل غير متوقع.¹
2. **التحصيل الدراسي المتوسط**: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطة.
3. **التحصيل الدراسي المنخفض**: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.²

¹ - محمد رضا البيгдаي، الأهداف والاختبارات في المناهج والطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص88.

² - أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير، علوم التربية، جامعة الجزائر ، 2008،ص58.

رابعاً: شروط التحصيل الدراسي

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيداً:

✓ **التكرار:** والمفيد منه هو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يصاحبه توجيه نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء .

✓ **الدافع:** هو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قوياً، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً أيضاً، ونشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه، فالتعزيز الإيجابي يؤدي على زيادة التعلم والتغيير الإيجابي في سلوك المتعلم .

✓ **التدريب في التكرار الموزع والمركز:** ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب.

فقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وكذلك إن فترات الانقطاع، إقباله على التعلم باهتمام كبير، وقد أثبتت الدراسات أن التدريب الموزع أحسن من المتصل.¹

✓ **الطريقة الكلية والجزئية:** يفضل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزأة، و استخدام الطريقة الجزئية في حال تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.

✓ **نوع المادة الدراسية ومدى تنظيمها:** كلما كانت المادة مرتبطة منطقياً، ومتراصة الأجزاء وواضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة.

¹ -عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس التربوي "دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته"، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص 41 .

✓ السميع الذاتي: وهي محاولة استرجاع أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.

✓ التوجيه والإرشاد: ثبت أن التحصيل الدراسي المقترن بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه، فالمتعلم والمرشد يعي أهمية ما حصله ويعرف ماذا يريد.

خامسا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

أ.العوامل الذاتية:ان الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل الجوع، العطش، الضعف، الحواس والأمراض تؤثر على نوعية تحصيله¹

ب. العوامل العقلية: يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من يتصرف تصرفات عادية، وأن يفكروا تفكيراً متزناً وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة .

ت. العوامل الانفعالية: إذ يؤكد ميشال مندر لكي يتمكن التلميذ من النجاح يكون لديه تحصيل مرتفع فلا بد أن يكون لديه توافق محيطه عكس ذلك فيمكن أن يؤثر على تحصيله الدراسي كما يمكن أن ينتج عن العوامل منها الشعور بالذنب والإفراط في الحماية²

ث. العوامل المدرسية: هي من العوامل التي لها ور كبير في التأخر الدراسي من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى وهذا بسبب اللانظام في المواظبة على الدروس أو فشل المدرس في عمله سواء التنظيم التربوي، فالتغيب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرا من الدروس مما يسبب له عائق في استيعاب المعلومات الجديدة، وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل.³

¹ - رشاد صلاح الدمنهوري، عباس محمد عوض، مرجع سابق ، ص85-87.

² -عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم النفس التربوي، مكتبة العيكان، ط2، الرياض، 2000، ص306.

³ -أحمد منير مرسى، المعلم ومبادئ التربية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1993، ص19.

ج. **العامل الثقافي:** ولقد توصلت الدراسات إلا أن هناك علاقة كبيرة بين الظروف العائلية والفشل الدراسي، أي أن التلاميذ الذين ينتمون إلى علاقات بسيطة خاصة في المستوى التعليمي للوالدين هم أكثر تعارضا لحالات الفشل الدراسي.¹

ح. **العامل الاجتماعي:** يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، فيما يوجد في البيئة من ثقافة وعادات وميول ينعكس على الفرد ويوجه سلوكه ويعتبر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المختلفة التي يقوم بها، والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والاجتماعي له.²

خ. **العوامل الأسرية:** الأسرة هي المحيط الأول لبني يزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية، والعوامل المتصلة بالأسرة التي تؤثر على الطفل مباشرة، كثيرة منها الاستقرار الأسري، المستوى التعليمي والاقتصادي، العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الأسرة وطرق التربية وغيرها.³

ومنه ومن خلال سرد هذه العوامل نستخلص الى ان التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل سواء كان لابد من دراستها مسبقا حتى نصل للأهداف المرجوة التي تحقق تحصيل دراسي جيد للتلميذ .

¹ - أحمد شيشوب، علوم التربية، دار التونسية لنشر والتوزيع، تونس، 1991، ص287.

² - عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التعليمي، دار الراتب الجامعي، ط1، لبنان، 2000، ص 136 .

³ - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.س)،

ص،ص31-32.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معياراً في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدراً لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به.

وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها الرفاق والبيئة وكذلك دخل عليها عامل التكنولوجيا الجديد المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط جديد في حياة التلاميذ كعامل جديد يمكن من خلاله التأثير على المستوى التعليمي والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

فصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

أولاً: مجال الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: المنهج المستخدم و أدواته

رابعاً: عرض و تحليل بيانات الدراسة
الميدانية

خامساً: نتائج الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة الذي يعتبر اهم الخطوات التي يتبعها الباحث في اجراء دراسته، وتمثل هذه الخطوات حجر الزاوية في البناء العلمي للبحث، وشرح هذه الخطوات وتحديدتها بطريقة منطقية ومنظمة تساعد القارئ على الحكم على صحة المناهج والوسائل المستخدمة ومدى كفايتها وملائمتها. ولهذا سوف نعرض في هذا الفصل نوع الدراسة ومنهجها، ومجتمع البحث وعينة البحث، ومجال الدراسة، ادوات جمع البيانات وعرض البيانات وتحليلها واخيرا عرض النتائج الدراسة

أولاً: مجال الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء المنهجي لأي بحث علمي يؤطر الدراسة في قالب يسمح بالتحكم في كل خطوات بحثنا، ويمكن ان نميز مجال دراستنا الى ثلاث انواع من المجالات:

• المجال المكاني:

اجريت الدراسة في ثانوية محمد بلونار على تلاميذ البكالوريا، ويعود سبب اجراء الدراسة في هذه الثانوية لعدة اعتبارات:

- قرب الثانوية من مكان اقامتنا
- وجود طقم تربوي مساعد مرونة وتفاهم المدير

تعتبر ثانوية محمد بلونار بمدينة بسكرة المجال المكاني الذي اجريت به الدراسة، تاريخ الانشاء 1995 المساحة الكلية 19000م² ، حي راس القرية حيث تضم:

المحلات والمرافق:

- عدد المكاتب الادارية: 12 / قاعة الارشيف 01 / المدرج 01
- القاعات العادية: 20 المخابر: 05/ الورشات: 05/ المخازن: 2 (النوع والعدد) مخزن مستلزمات +مخزن العتاد التقني
- المكتبة: توجد قاعة المطالعة: عدد العناوين: 9055
- قاعة الرياضة: 01
- مخابر الاعلام الآلي: 02
- مجموعة الاجهزة: 38
- ظروف التمدرس: الماء، الكهرباء، التدفئة، المكيفات

الخريطة التربوية: رقمها 09 بتاريخ 2018/05/07

-معدل الاقدمية الاساتذة(01): 21 بالمئة

-استقرار الاساتذة(02): 80 بالمئة المستقرين 20 بالمئة القابلة للشغور

• المجال الزمني:

انطلقت الدراسة الميدانية من (15 /04 /2019) الى(24/05/2019)، حيث قمنا ببناء حيث قمنا ببناء الاستبيان تحت اشراف الاستاذة المشرفة وعرضناها على مجموعة من الاساتذة المحكمين من قسم العلوم الاجتماعية، في الفترة من (28/04/2019) الى(20/05/2019).

ثم قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة في الفترة من (21/04/2019) الى (27/04/2019)، ليتم التفريغ والتحليل للبيانات واستخلاص النتائج بعد ذلك الى غاية 03/05/2019.

تم وضع تعديلات النهائية على المذكرة بشكل عام ووضعها في صورتها النهائية يوم 29/05/2019

• المجال البشري:

المجال البشري في هذه الدراسة هم تلاميذ البكالوريا في ثانوية محمد بلونار بمدينة بسكرة الذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

ثانيا: عينة الدراسة

ان مجتمع بحثنا هم تلاميذ ثانوية محمد بلونار المستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك، اليوتيوب"، وبما ان العينة هي جزء من مجتمع البحث او الدراسة

الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي "تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث.¹

فان العينة المختارة لدراستنا هي العينة العشوائية البسيطة، التي تعتبر احدي طرق العينات الاحتمالية تعطي هذه العينة التي تختار مفرداتها عشوائيا، كل مفردة من مفردات مجتمع البحث فرصة متساوية لكي تظهر في العينة التي تختار مفرداتها عشوائيا، كل مفردة من مفردات العينة احتمالا متساويا لكي يظهر في العينة.²

وفي هذه العينة يختار الباحث مجموعة من الافراد الممثلين وللمجتمع الاصلي وصولا الى تعميم النتائج على المجتمع الكلي، فتمثيل هنا يكون دقيقا كما يتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا يتم صدفة ويتمثل هذا الشرط في اتاحة الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في اختيار دون تدخل او تحيز من قبل الباحث ويتم اختيار هذه العينة في حالة ان يكون جميع افراد المجتمع الاصلي معروفين اضافة على ان يكونوا متجانسين³

لذلك اخترنا عينة بنسبة 25% من مجتمع البحث لكي يكون التمثيل افضل وهذا وفق

العملية التالية:

$$75 \text{ تلميذ} = \frac{300 \times 25\%}{100\%}$$

وبعد ذلك تم توزيعهم حسب الشعب وذلك وفق العملية التالية:

$$- \text{شعبة آداب وفلسفة: } 111 \text{ تلميذ} \quad - \text{شعبة آداب وفلسفة: } 111 \text{ تلميذ} \quad - \text{شعبة آداب وفلسفة: } 111 \text{ تلميذ}$$

$$\frac{111 \times 25\%}{100\%} = 27.75 \cong 28$$

¹-نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 228.

²-سميرة احمد السيد، مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، د.ب، 1997، ص 142.

³- ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 94.

$$\frac{79 \times 25\%}{100\%} = 19.75 \cong 20 \quad - \text{ شعبة تسيير واقتصاد: 79 تلميذ}$$

$$\frac{79 \times 25\%}{100\%} = 19.75 \cong 20 \quad - \text{ شعبة علوم التجريبية: 79 تلميذ}$$

$$\frac{13 \times 25\%}{100\%} = 3.25 \cong 03 \quad - \text{ شعبة هندسة ميكانيكيا: 13 تلميذ}$$

$$\frac{4 \times 25\%}{100\%} = 01 \quad - \text{ شعبة هندسة كهربائية: 04 تلميذ}$$

$$\frac{14 \times 25\%}{100\%} = 3.50 \cong 03 \quad - \text{ شعبة هندسة مدنية: 14 تلميذ}$$

$$\text{المجموع: } 28 + 20 + 20 + 3 + 1 + 3 = 75$$

ومن هنا فان عينة الدراسة هي: 75 تلميذ

ثالثا: المنهج المستخدم وادواته

أ. منهج الدراسة:

يقول ديكرت: لا نستطيع ان نفكر في بحث حقيقة ما اذا كنا سنبحثها بدون منهج،

لان الدراسات والابحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول الى الحقيقة.¹

وحسب موريس انجريس: المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ

هدف.²

¹ - ابراهيم مروان، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الواق، ط1، عمان، 2000، ص60.

² - موريس انجريس، مرجع سابق، ص98 .

ولقد اتبعت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر الانسب لموضوع الدراسة، حيث يعرف هذا الاخير بأنه: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، او طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة".¹

وبما ان دراستنا هذه تسعى الى جمع معلومات حول مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الدراسي للتلميذ. وعليه فان هذه الدراسة اهتمت بشرح الاحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة او مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الاحداث والوقائع محاولة تحليل وتفسير الاسباب الظاهرية لتلك الاحداث، بقصد الوصول الى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات والغموض الذي يكتفي بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث افكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة.

ب. ادواته:

لقد اعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأدوات رئيسية وذلك باعتبارهما اكثر الادوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

• الملاحظة:

تعرف على انها وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته، حيث تجمع خبراته من خلال ما يشاهده او يسمع عنه.²

¹ - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص. 147

² - محمد فتحي الكرداني، البحث العلمي، نظريات وتطبيقات، مؤسسة عالم للنشر ودار الوفاء للدنيا للطباعة، الاسكندرية، 2015، ص236.

ومن بين الملاحظة التي اعتمدنا عليها في دراستنا: "الملاحظة البسيطة" وهي ملاحظة الظواهر كما هي في ظروفها العادية، دون اخضاعها للضبط العلمي او استخدام ادوات دقيقة للقياس.¹

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة وذلك بغرض الحصول على المعلومات لم نتمكن الحصول عليها من طرف المبحوثين، حيث تم ملاحظة التلاميذ البكالوريا داخل القسم خاصة اوقات الفراغ بين الحصص، يتفاعلون مع شبكات التواصل الاجتماعي وملاحظة تصرفاتهم كمتابعة المشاركات التي يضعونها على صفحات، وطبيعة التفاعل الذي يتجسد في التعليقات كالمشاركات في صفحات الاصدقاء الى جانب المتابعة المستمرة للمضامين التي تنشرها مختلف المجموعات.

• الاستبيان:

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او آراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين.

ويعد الاستبيان من اكثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات او معتقدات او تصورات او آراء الافراد، ومن اهم ما يميز الاستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.²

وعلى الرغم من انها كأداة لجمع البيانات يمكن استخدامها في كل انواع البحوث، الا انها اكثر استخداما ملائمة للبحوث الوصفية فهي توفر على الباحث الجهد والوقت والتكاليف والحصول على اكبر قدر من البيانات التي يريد الوصول اليها.

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان منير، مناهج البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص.91

² - محمد عبيدات، عقلنة مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص.63

وعليه قمنا ببناء الاستبيان دراستنا على اساس ثلاث محاور تضمنت ما يلي:

المحور الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة(الجنس، والشعبة، والمستوى الدراسي).

المحور الثاني: خاص بالتساؤل الاول: هل يؤدي استخدام الفايسبوك دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟ وضم هذا المحور التساؤلات من السؤال 03 الى 17

المحور الثالث: خاص بالتساؤل الثاني: هل يؤدي استخدام اليوتيوب دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟ وضم هذا المحور التساؤلات من السؤال 18 الى 25

تم عرض الاداء على مجموعة من المختصين في قسم علم الاجتماع من اجل التحكيم انظر الملحق رقم 01. حيث تمحورت ملاحظاتهم كلها في: حذف بعض العبارات، وكذا تقادي العبارات المركبة بالإضافة الى اعادة وصياغة بعض العبارات لتكون اكثر دقة.

رابعاً: عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية:

1. عرض البيانات الشخصية للتلاميذ

جدول رقم(01): يوضح توزيع شعب عينة حسب الجنس

النسبة المئوية		التكرار		الشعبة
انثى	ذكر	انثى	ذكر	الجنس
39.5%	34.37%	17	11	آداب وفلسفة
27.9%	25%	12	08	تسيير واقتصاد
32.56%	18.75%	14	06	علوم تجريبية
00%	9.38%	00	03	الهندسة ميكانيكية
00%	3.12%	00	01	الهندسة كهربائية
00%	9.38%	00	03	الهندسة مدنية
100%	100%	43	32	المجموع

تبين من خلال هذا الجدول المتعلق بشعب افراد العينة حسب الجنس، حيث نجد شعبة الآداب والفلسفة ضمت كلا الجنسين ذكور بـ 34.37%، وإناث بـ 39.53%، وتليها شعبة التسيير والاقتصاد، نجد الذكور بـ 25%، وإناث بـ 27.91%، وعلوم تجريبية نجد الذكور بـ 18.75% والإناث بـ 32.56%، أما شعبة هندسة الميكانيكية نجد نسبة الذكور 9.38%، ونسبة الإناث منعدمة 00%، وتليها أيضا شعبة الهندسة كهربائية ضمت ذكر وذلك بنسبة 3.12%، أما نسبة الإناث منعدمة 00%، وأخيرا شعبة الهندسة مدنية ونجد نسبة الذكور بـ 9.38%، ونسبة الإناث منعدمة 00%.

وهذا ما يمكن تفسيره بكون أكبر نسبة من تلاميذ الثانوية هم شعبة الآداب والفلسفة، لأن معظم التلاميذ يميلون دائماً إلى شعبة فلسفة والآداب لأنها سهلة الحفظ و مراجعة بعيدا عن الشعب الأخرى التي تتطلب التركيز والتدقيق مثل الرياضيات والعلوم والفيزياء، كما أن معدلهم لا يسمح لهم بالالتحاق بالشعب العلمية.

جدول رقم(02): يوضح افراد العينة حسب النتائج الدراسية:

النسبة المئوية	التكرار	النتائج
13.33%	10	ضعيفة
53.33%	40	متوسطة
33.33%	25	جيدة
100%	75	المجموع

يتبين لنا من هذا الجدول أن معظم التلاميذ نتائجهم الدراسية متوسطة وذلك بنسبة 53.33% ، وتليها 33.33% نتائج جيدة، وتليها 13.33% نتائج ضعيفة.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن تفسير ذلك بأن معظم التلاميذ مسارهم الدراسي تحصلوا على نتائجهم متوسطة وذلك راجع إلى عدم حضورهم لبعض الحصص وانشغالهم بالدروس الخصوصية، واستعدادهم لامتحان البكالوريا.

2. عرض وتحليل البيانات استخدام الفايسبوك ودوره في تحسين التحصيل الدراسي

للتلميذ:

جدول رقم(03): يبين استخدام التلاميذ للفايسبوك.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	49	65.33%
احيانا	26	34.67%
المجموع	75	100%

يبين الجدول اعلاه استخدام التلاميذ للفايسبوك، حيث نجد اكبر نسبة قدرت ب 65.33% من طرف التلاميذ الذين يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة، تليها نسبة 34.67% ممن يستخدمون الفايسبوك احيانا.

ويتضح من ذلك ان نسبة كبيرة من افراد العينة يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة، وقد يكون هذا راجع لكثرة استخدامه والتعود عليه، اذ نجد انه اصبح سلوكا روتينيا لديهم، وهذا ما جعل تلاميذ يستخدمونه بصفة دائمة، وكذلك التطلع على كل ما هو جديد على الفايسبوك.

جدول رقم(04): يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفايسبوك يوميا.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	15	20%
من ساعة الى 3 ساعات	22	29.33%
اكثر من 3 ساعات	38	50.67%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (04): المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفايسبوك يوميا، حيث نجد ان اكبر نسبة قدرت بـ 38% يستخدمون الفايسبوك اكثر من ثلاث ساعات، تليها نسبة 22% يستخدمون من ساعة الى 3 ساعات، وفي الاخير نجد 15% يفضلون اقل من ساعة.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول ان افراد العينة يقضون اوقات طويلة في تصفح الفايسبوك من تواصل وتعارف والعب ورسائل مع اصدقائهم، وهذا ما يجعلهم لا يعيرون اهمية للوقت الذي يقضونه، مما يجعلهم يضيعون ويهملون الكثير من الواجبات والاعمال، وهذا ما يبين الادمان على الموقع.

جدول رقم(05): يبين الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفترة
00%	00	صباحا
21.33%	16	مساء
34.67%	26	ليلا
44%	33	حسب الظروف
100%	75	المجموع

يبين الجدول الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الفايسبوك حيث يتضح لنا ان 44% من افراد العينة يستخدمون الفايسبوك حسب الظروف وتليها نسبة 26% يستخدمونه ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام الفايسبوك في الفترة المسائية 16% اما من يستخدمه في الفترة الصباحية منعدمة (0%) لانهم لا يميلون الى استخدام تصفح الفايسبوك في الصباح لانها ساعات مخصصة لدراسة بحيث يبقى التلميذ مقيد ببرنامج محدد، حين تفضل اكبر نسبة من التلاميذ تصفح الفايسبوك حسب الظروف، ويمكن تفسير بانشغالات التلاميذ بين الدراسة وامور الحياة.

ومنه نستنتج ان سبب استخدام افراد العينة لموقع الفايسبوك خلال هذه الفترات هو: ان التلاميذ يرتبطوا بالدراسة في الفترة الصباحية بخلاف فترة المساء فهي اكثر تفرغا عن الفترة الصباحية، ونظرا لذلك نجد معظمهم يستخدمونه حسب الظروف وذلك لتعدد دوافعه والتي من ابرزها العمل، والدراسة واطاحة الفرص لتحميل كل ما هو متعلق بالدراسة وغيرها. كما سهولة استخدام هذا الموقع المتعارف عليه بين التلاميذ لهم الفرصة التواصل مع بعضهم البعض حيث وافقت دراسة عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوافي في الصفحة رقم 64 في بعض الاوقات يتصفحون على المواقع.

جدول رقم (06): يبين أماكن استخدام التلاميذ للفيديو

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	53	70.67%
في الشارع	22	29.33%
في مكان الدراسة	10	13.33%
المجموع	75	100%

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها التلاميذ الفيديو حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفيديو بالمنزل بنسبة 70.67% و تليها نسبة 29.33% يستخدمون الفيديو في الشارع ، فيما قدرت من استخدامه في نسبة 13.33% مكان الدراسة.

وهذا يدل على أن أغلبية التلاميذ يستخدمون هذا الموقع في المنزل وربما راجع كون الإنترنت متوفرة وفي المتناول، ويمكن لكل فئات المجتمع الإشتراك في الخدمة كما أن تفضيل التلاميذ إلى استخدام الفيديو في المنزل كزن شبكة الإنترنت المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة.

جدول رقم (07) : يبين المدة التي بدأ فيها التلاميذ استخدام الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	09	12%
من سنة	06	8%
من سنتين	11	14.67%
اكثر من سنتين	49	65.33%
المجموع	75	100%

نلاحظ الجدول اعلاه ان معظم التلاميذ يستخدمون الفيسبوك اكثر من سنتين، حيث قدرت النسبة بـ 65.33%، تليها نسبة 14.67% يستخدمون الفيسبوك منذ سنتين، في حين يستخدمها التلاميذ آخريين منذ سنة بنسبة 8% اما الذين يستخدمون منذ اقل من سنة فنسبتهم تقدر بـ 12%.

نستنتج من خلال هذه المعطيات يمكن القول ان معظم التلاميذ بدأوا التعامل مع الفيسبوك منذ اكثر من سنتين، وهذا دليل على ان التلميذ يسعى الى مواكبة العصر ويتمشى مع التطورات الحاصلة، وهذا يمكن ارجاعه الى انتشار الواسع للموقع في الآونة الاخيرة في جميع انحاء العالم وفي المجالات، وخاصة المجال الدراسي.

جدول رقم(08): يوضح اغراض استخدام التلاميذ للفيسبوك.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	24	32%
الدرشة	11	14.67%
اقامة علاقات صداقة	07	9.33%
التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص	10	13.33%
التواصل مع زملاء الدراسة	11	14.67%
الانضمام الى مجموعات ذات علاقة بالتخصص	12	16%
المجموع	75	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن 32% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لغرض التسلية و الترفيه و تليه نسبة 16% يستخدمونه للانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص، فيما قدرت نسبة 14.67% يستخدمونه بغرض الدردشة و التواصل مع زملاء الدراسة، في حين أن 13.33% يستخدمونه بغرض التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص، في حين نجد إقامة علاقات صداقة بنسبة متوسطة و رتبة متأخرة اقدر بـ 9.33%.

يمكن تفسير ذلك من خلال هذه المعطيات أن معظم أفراد العينة يجدون في الفيسبوك أنه موقع للتسلية و الترفيه و هذا من خلال ما يوفره من خدمات و تطبيقات مسلية، حيث لديهم مستوى اعلى من الشعور بالوحدة النفسية إذ نجد هذا يقلل من الإقبال على الجوانب

الدراسية، وذلك من خلال القصص والروايات عبر الموقع، وهذا ما اكدته دراسة الخامسة رمضان ان غرض استخدام التلاميذ هو الترفيه وذلك بنسبة 28.57% ¹.

جدول رقم (09): يبين استخدام التلاميذ للفيسبوك لأغراض دراسية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	37.33%
لا	21	14.67%
احيانا	36	48%
المجموع	75	100%

من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا 48% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك أحيانا لغرض الدراسة، تليها نسبة 37.33% يفضلونه بصفة دائمة، في حين تبين لنا 14.67% لا يستخدمونه لأغراض دراسية.

من خلال النتائج يمكن أن نستنتج أن أغلب التلاميذ يستخدمون الفيسبوك لأغراض دراسية حيث بعضهم يلجأ إليه في نشر المنشورات و تلخيصات حول المواد الدراسية القابلة للحفظ المتوفرة عبر الفيسبوك، نجد هذا ما يناقض إجابة التلاميذ في الجدول رقم (09) الذي يبين اغراض استخدام التلاميذ للفيسبوك.

¹- الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي- دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم الانسانية، قسم العلوم الانسانية، 2012، ص. 223

جدول رقم (10): يبين مدى مساعدة الفايسبوك للتلاميذ في تبادل المعارف مع

زملاء الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	42.67%
لا	04	5.33%
احيانا	39	52%
المجموع	75	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 52% من افرادالعينة يساعدهم الفايسبوك أحيانا في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة، وآخرون بنسبة 42.67% أما 5.33% لا يستخدمون الفايسبوك في تبادل المعارف.

ومن خلال ذلك يمكن ارجاع استخدام مساعدة الفايسبوك في بعض الاحيان في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة الى تمكين التلاميذ الى التحدث معا وتبادل مختلف المعلومات ومشاركة الملفات المتعلقة بالدراسة وذلك للاستفادة من تحميل الملفات وبهذا ينقل التلميذ من التعلم الفردي الى التعلم الجماعي وهذا ما يساعد في فهم بعض المعارف كما انهم يتعاونون في انجاز الانشطة والاعمال المكلفة بهم وذلك من خلال طرح الاسئلة او نشر مواضيع خاصة بشهادة التعليم النهائي للبكالوريا والقيام بحلها ومناقشتها مع بعضهم البعض .

جدول رقم (11): يبين مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع

الفايسبوك حول المناهج

النسبة المئوية			التكرار		
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات المحبين ب "نعم" (مواضيع هذه الدردشات)	73.3%	55	نعم
25.46%	14	مناقشة الدروس اليومية			
14.54%	08	تحضير الدروس			
60%	33	لإنجاز الواجبات وتحضير الامتحانات			
100%	55	المجموع	26.6%	20	لا
100%				75	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع زملاء حول المناهج الدراسية، وتبين لنا ان 73.33% من افراد العينة يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية وتبين لنا ان 73.33% من افراد العينة يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية ويمكن ارجاعه الى ان الفايسبوك يوفر للتلاميذ بنية

تواصل وتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان، وهذا ما يجعل لديهم الرغبة في زيادة رصيدهم العلمي مع بعضهم البعض خارج فصولهم الدراسية اما 26.67% افراد العينة لا يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية، ويمكن ارجاع هذا الى عدم ميلهم لهذا النوع من التعلم وكسب المعارف.

حيث نجد خيارات المجيبين بـ "نعم" من افراد العينة بخصوص مشاركتهم في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفايسبوك حول المناهج الدراسية، وذلك بنسبة 60% يقومون بإنجاز الواجبات وتحضير الامتحانات، وتليها 25.46% يقومون بتحضير الدروس، 14.54% يقومون بمناقشة الدروس اليومية.

ونستنتج من هذه النتائج ان غالبية التلاميذ ينجزون الواجبات في دردشات جماعية يسعون لتحضير الامتحان النهائي لل بكالوريا، وهذا من خلال التواصل مع بعضهم في تبادل المعلومات ومناقشة في حل بعض المقالات والمسائل الدراسية بشكل تعاوني، وتفسير أي صعوبات تواجههم في مراجعة الدروس ومساهمة في زيادة تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي .

جدول رقم(12): يبين مساهمة الفايسبوك في استيعاب الدروس مع مجموعات

الفايسبوكية.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	45.33%
لا	41	54.66%
المجموع	75	100%

يتضح من خلال هذا الجدول ان 45.33% يساهمون في مراجعة الدروس واستيعابها مع المجموعات، في حين 54.66% لا يؤيدون استيعاب الدروس مع مجموعات الفايبيوكية.

ورغم ما توفره مجموعات الفايبيوك من استيعاب بعض المعلومات الا ان التلميذ الذي في مرحلة البكالوريا لا يعتبره طريقة او اسلوب الوحيد لمراجعة الدروس مع مجموعتهم الفايبيوكية، حيث نجدهم يتوافقون مع الاساليب والطرق التقليدية والمتعارف عليها، حيث مازال هذا الاسلوب جديد غير معترف به.

جدول رقم(13): يبين مساهمة الفايبيوك في تحقيق زيادة النتائج الدراسية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	58.67%
لا	31	41.33%
المجموع	75	100%

يبين الجدول اعلاه مساهمة الفايبيوك في تحقيق زيادة النتائج الدراسية حيث بلغت نسبتهم 58.67% وذلك يساهم بشكل كبير خاصة في الامتحانات ومراجعة الدروس، في حين بلغت نسبة الذين لا يساهم الفايبيوك في تحقيق زيادة النتائج الدراسية بـ 41.33%.

ويمكن تفسير ذلك ان الفايبيوك يساهم في تحقيق النتائج الدراسية، وذلك من خلال نشر المواضيع العلمية التي تنتشر، اذ يستفيد منها التلاميذ خاصة في فترة الامتحانات، اما بالنسبة الذين يرون ان الفايبيوك لا يساهم في تحقيق زيادة النتائج الدراسية ذلك لتفضيلهم لمواضيع اخرى متنوعة.

جدول رقم(14): يبين مساهمة تنمية مكتسبات المعرفة ضمن مجموعات الفايسبوك.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	61.33%
لا	29	38.67%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14): ان التلاميذ يرون ان الهدف من تنمية المعارف الى هذا النوع من المجموعات هو 46% يساهمون بشكل كبير في مساهمة وتنمية المعارف، كما نلاحظ ان 29% هي نسبة متوسطة.

ومن هنا نجد من هذه النتائج اسهام المجموعات والصفحات العلمية والمتخصصة التي تبين الاغراض التي يتيحها والتي يمتلأ بها عبر المجموعات وذلك من خلال النشاطات التي يقوموا بها التلاميذ عبر موقع الفايسبوك الذي يتجمع مع الآخرين ومن مختلف ارجاء العالم يشاركون الاهتمام سواء كان اجتماعي او ترفيهي ، او تربوي.. وغيرها، وهذا ما يمكنهم التواصل معا بسهولة وذلك من خلال سرعة الحصول على كل ما هو جديد في الدراسة .

جدول رقم(15): يبين بالوثوق بالمضامين التي يقدمها الفايسبوك.

النسبة المئوية			التكرار	الاختيارات
46.67%			30	نعم
النسبة المئوية	التكرار	لا تثق في ما ينشر عبر هذا الموقع	45	لا
46.67%	21			
40%	18			
06%	06			
المجموع			75	المجموع
100%	45	100%		

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا ان 46.67% يتقون في المضامين التي يقدمها الفايسبوك، وتليها نسبة 53.33% لا يتقون فيه مما يعكس لنا اغلب المعلومات والمضامين المقدمة من طرف هذا الموقع موثوقة ومضمونة.

حيث نجد خيارات المجبيين بـ "لا" من افراد العينة لا يتقون فيما ينشر عبر الموقع بنسبة 46.67%، بينما 40% يرون انه يتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة في حين 06% من افراد العينة يرجعها الى ان الناشر غير مختصون، حيث ان تفسير عدم الثقة في ما ينشر راجع الى ان هذه الفئة ليس كل ما ينشر من معلومات عبر الموقع يتمتع بالمصداقية.

جدول رقم(16): يوضح ان لموقع الفايسبوك دور في الجوانب الدراسية لتلميذ.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	09	12%
متوسط	39	52%
ضعيف	27	36%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل ان لموقع الفايسبوك دور في الجوانب الدراسية لتلميذ ، ويتضح لنا ان 52% من افراد العينة يرون دور متوسط في موقع الفايسبوك مع الجوانب الدراسية، بينما 09% من افراد العينة لهم دور كبير بينما 12% منهم يرونه ضعيف، ويليها بفارق ملحوظ من يرون ان التلاميذ لديهم تفاعل بدرجة كبير.

- يمكن القول ان لموقع الفايسبوك دور متوسط في الجوانب الدراسية لتلميذ وهذا يرجع الى عدم لجوء اليه، وهذا يدعم الاجابات الجدول رقم(15) الذين يرون ان عدم الثقة في مصداقية الموقع.

3. عرض وتحليل البيانات استخدام اليوتيوب ودوره في تحسين التحصيل الدراسي

للتلميذ

جدول رقم(17): يبين استخدام التلاميذ لليوتيوب

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	18	24%
احيانا	57	76%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة التلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب بصفة دائمة جاءت بـ 24% في حين تليها 76% يستخدمون اليوتيوب احيانا.

ونستنتج من النتائج التي اظهرها الجدول ان نسبة استخدام اليوتيوب احيانا هي الاكثر من الصفة الدائمة وهذا ما يفسر على انشغالهم بالدراسة وكذلك الامور الحياتية وهذا يدل على امتلاكهم للوقت الكافي وايجاد ما يتوافق مع رغباتهم وميولاتهم.

جدول رقم(18): يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في اليوتيوب

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعتين	14	18.67%
من 2 الى 4 ساعات	18	24%
اكثر من 4 ساعات	43	57.33%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول اعلاه المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح يوتيوب، حيث يتضح لنا ان اكبر نسبة قدرت بـ 57.33% يستخدمون الفايسبوك اكثر من 4 ساعات، تليها نسبة 24% يستخدمون من 2 الى 4 ساعات، وفي الاخير نجد 18.67% يتصفحون اليوتيوب اقل من ساعتين.

ونرى ان النسبة الغالبة لمفردات العينة تتابع بعض الدروس ووحل التمرينات على اليوتيوب خاصة شعبة الرياضيات، اما المدة اقل من ساعتين هذا راجع الى مدة المتابعة لبعض الدروس التي لا تتجاوز ثلاثون دقيقة.

جدول رقم(19): يبين مساهمة مضامين اليوتيوب في اثراء رصيد المعرفي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	61.33%
لا	29	38.67%
المجموع	75	100%

نلاحظ من بيانات الجدول ان نسبة 61.33% من افراد العينة الذين يساهمون في مضامين اليوتيوب في اثراء رصيدهم المعرفي بينما جاءت نسبة 38.67% الممثلة للتلاميذ الذين اجابوا بـ "لا".

وعليه نستنتج ان افراد العينة اجابوا بنعم، وهذا ما يفسر على حرصهم على توسيع رصيدهم المعرفي وادراكهم ان تلقي العلم والمعرفة من اهم العوامل المساهمة في ارتقاء المستوى الفكري وتنمية الوعي، وفي مقابل ذلك نفسر الذين اجابوا بـ "لا" فهم لا يعتمدوا بصفة كلية على مضامين اليوتيوب في اثراء رصيدهم المعرفي بل يعتمدوا على وسائل اخرى، كما يعتمدوا على الكتب والمجلات.

جدول رقم(20): يبين مساعدة اليوتيوب في مراجعة بعض الدروس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	54.67%
لا	22	29.33%
احيانا	12	16%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول مساعدة تحضير الدروس من خلال اليوتيوب حيث احتلت الاجابة على العبارة بـ "نعم" بنسبة قليلة قدرت بـ 54.67% ، وتليها نسبة 29.33% من التلاميذ الذين كانت اجابتهم بـ "لا" حيث انهم لا يعتمدون عليه في تحضير الدروس، وتليها نسبة 16% من التلاميذ الذين كانت اجابتهم بـ "احيانا".

نجد ان اغلب التلاميذ اجابوا بـ"نعم" يساعدهم اليوتيوب في تحضير الدروس، وذلك خاصة يقدمه من شرح مباشر وتقديم بعض الامثلة من الدروس والتجارب. اما الذين لا يساعدهم نجدهم يفضلون شرح الاستاذ في القسم وقراءة المواد الورقية لفهم الدروس ، اما الذين اجابوا بـ "احيانا" فنجدهم يستخدمونه في وقت الامتحان وسيلة للحفظ، او لا يفهمون شرح معين.

جدول رقم(21): يبين المعارف التي يوفرها لك محتوى اليوتيوب وزادت من تحصيلك

المعرفي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ثقافة عامة	43	57.33%
معلومات في مجال تخصصك العلمي	18	24%
المامي بمعلومات خارج تخصصي	14	18.67%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 57.33% تمثل ثقافة عامة، بينما نسبة 24% تمثل افراد العينة الذين يحصلون على معلومات في مجال تخصصهم العلمي، في مقابل ذلك نجد نسبة 18.67% ممثلة لأفراد العينة الذين اصبحوا ملمين بمعلومات خارج تخصصهم.

نستنتج ان معظم افراد العينة شكلت لهم محتويات اليوتيوب ثقافة عامة، ذلك نتيجة اهمية الثقافة كمكون اساسي في حياتهم الشخصية، وهذا ما يساعدهم في كسب معلومات في مجال تخصصهم العلمي وذلك بتحصيلهم المعرفي حول كسب المعارف العلمية في مجال دراستهم، اما الذين ملمين بمعلومات خارج التخصص بانهم يتصفحون على موضوعات وتخصصات متنوعة سواء كانت ادبية او سياسية او اقتصادية وغيرها.

جدول رقم(22): يبين اثره بعض لحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة رصيدك

المعرفي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	41.33%
لا	44	58.67%
المجموع	75	100%

من خلال معطيات الجدول يتضح ان اثره بعض الحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة رصيدك المعرفي بنسبة 41.33% ، غير ان البعض الاخر يرى غير ذلك وهو ما يترجمه نسبة 58.67%

ويمكن تفسير النتائج الى اثره بعض الحصص العلمية على اليوتيوب حيث ان بعض الحصص يتابعونها التلاميذ من خلال الاساتذة مختصين ويقدمون معلومات مبسطة في مختلف المجالات والعلوم، بينما لا تثري بعض الحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة رصيد المعرفي لدى التلاميذ لانهم يفضلون الكتب الورقية.

جدول رقم(23): يبين اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيلك الدراسي

النسبة المئوية			التكرار	الاختيارات	
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات المجيبين بـ "نعم"	56%	42	نعم
38.1%	16	تلقي المعرفة المرئية افضل واكثر جاذبية من المعرفة المقروءة			
21.42%	09	محتوياته مقدمة من طرف الاساتذة والاختصاصيين في المجال			
40.48%	17	المعرفة المرئية تثبت المعلومة في ذهنك			
100%	42	المجموع	44%	33	لا
100%				75	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج التي اظهرها الجدول ان افراد العينة الذين يعتبرون اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيلهم الدراسي بنسبة 56% وتليها الاجابة بـ "لا" بنسبة 44% .

وعليه نستنتج ان الذين لا يعتبرون اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيلهم الدراسي انهم

يستعينون بشبكات أخرى، حيث نجد خيارات المجيبين بـ "نعم" فكلن مبررهم بأن تلقي المعرفة المرئية أفضل و أكثر جاذبية من المعرفة المقروءة بنسبة 38.1%، وتليها نسبة 21.42% أن محتوياتها مقدمة من طرف أساتذة و اختصاصيين في مجال، في حين نجد نسبة 40.48% للمعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن، و عليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في ذهنهن بنسبة 40.48% وهذا ما يفسر على أن محتوى اليوتيوب المصحوبة بالصور و المخططات التوضيحية، وكذلك الألوان لها أثر كبير في جذب المتابعين لها، فالهدف من ذلك هو شد غنبتاه أفراد العينة و جعلهم يركزوا في المحتوى وهذا ما يجعلهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة للحصول على المعرفة المرفقة بالمؤثرات الصوتية و البصرية مما يجعلها أكثر جاذبية بمجرد لمح العين.

جدول رقم(24): يبين درجة ثقة افراد في مضامين اليوتيوب

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	21	28%
متوسطة	30	40%
ضعيفة	26	34.67%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان افراد العينة يتقون في مضامين اليوتيوب بدرجة عالية بنسبة 28%، بينما نسبة 40% كانت بدرجة متوسطة في حين نجد نسبة 26% يتقون في مضامين اليوتيوب بدرجة ضعيفة.

وعليه نلاحظ من خلال النسب التي اظهرها الجدول ان افراد العينة يتقون بدرجة متوسطة في مضامين اليوتيوب اذ جاءت نسبة ذلك بـ 40%

وتفسر هذه الاخيرة انهم لا يتقون في كل ما يقدم لهم باعتبار ان بعض الفيديوهات الموجودة على موقع اليوتيوب من صنع الهواة، مما يجعلهم يبحثون عن المعلومات المقدمة في تلك الفيديوهات في اكثر من مصدر من اجل التأكد من صحتها، اما من لديهم ثقة عالية في مضامين اليوتيوب فهم متأكدون من المحتوى الذي يقدم من طرف القنوات التي يتابعوها، ونجد الذين يتقون بدرجة ضعيفة في محتوى اليوتيوب انهم لا يستقدون من تلك المضامين واغلب دخولهم للموقع بهدف التسلية و الترفيه.

خامسا: نتائج الدراسة

أ. النتائج العامة

- يتضح لنا النسبة الغالبة من تلاميذ الثانوية هي شعبة الآداب والفلسفة وقدرت بـ 39.53%.
- توصلت الدراسة بأن معظم التلاميذ نتائجهم متوسطة وقدرت بـ 53.33%.
- يتضح ان اغلبية افراد العينة يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم 56.33%.
- نجد ان اغلبية التلاميذ يستخدمون الفايسبوك اكثر من 3 ساعات وقدر ذلك بـ 50.67%.
- يتضح ان اغلب التلاميذ يستخدمون الفايسبوك حسب الظروف وقدر ذلك بـ 44%.
- تبين ان معظم التلاميذ يستخدمون هذا الموقع في المنزل بنسبة 70.67%.
- تبين ان معظم التلاميذ يستخدمون الفايسبوك منذ اكثر من سنتين بنسبة 65.33%.
- نجد ان اغلب التلاميذ يستخدمون الفايسبوك لغرض التسلية والترفيه بنسبة 32%.
- نجد ان فئة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الفايسبوك لأغراض دراسية بنسبة 73.33%.
- تبين ان اغلب التلاميذ احيانا ما يساعدهم الفايسبوك في تبادل المعارف مع الزملاء ومتابعة مختلف التطورات في مجال التخصص وذلك بنسبة 52%.
- يتضح ان معظم التلاميذ يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية وذلك بنسبة 73%، وذلك لإنجاز الواجبات وتحضير الامتحانات بنسبة 60%.
- نجد ان اغلب التلاميذ يساهمون بشكل كبير في تنمية المكتسبات المعرفية ضمن مجموعات الفايسبوك وذلك بنسبة 61.33%.

- يتضح ان اكبر التلاميذ لا يتقون فيما ينشر على الفايسبوك بنسبة %53.33، لأنه يتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة.
- نجد ان لموقع الفايسبوك دور متوسط في الجوانب الدراسية لتلميذ، وذلك بنسبة %52، وهذا يرجع الى عدم الثقة في مصداقية الموقع.
- يتضح معظم التلاميذ يستخدمون اليوتيوب احيانا بنسبة %76، وذلك لانشغالهم بالدراسة والامور الحياتية.
- نجد معظم التلاميذ يستخدمونه اكثر من 4 ساعات بنسبة %57.33، وهذا يدل على مدة المتابعة لبعض الدروس وحل التمارين.
- توصلت ان اغلب التلاميذ يساهمون في مضامين اليوتيوب في اثناء رصيد المعرفي بنسبة %61.33.
- تبين ان معظم التلاميذ احيانا، يرون ان اليوتيوب يساعدهم في مراجعة بعض الدروس وذلك بنسبة %54.67.
- نجد ان معظم افراد العينة وفرت لهم محتويات اليوتيوب ثقافة عامة وذلك بنسبة %57.33.
- نجد فئة من التلاميذ لا تثري بعض الحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة رصيد المعرفي لانهم يفضلون الكتب الورقية وذلك بنسبة %58.67.
- تبين ان اغلب التلاميذ يعتبرون اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيلهم الدراسي، وذلك بنسبة %56.
- نجد ان درجة الثقة لدى التلاميذ في مضامين اليوتيوب متوسطة وذلك بـ %40.

ب. الاجابة على التساؤلات:

الاجابة على التساؤل الاول: هل يؤدي استخدام الفايسبوك دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟

-معظم التلاميذ يستخدمون موقع الفايسبوك لأغراض دراسية في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك من خلال تبادل المعارف والمعلومات مع زملاء الدراسة، والاستفادة من تحميل الملفات، وذلك من خلال دردشات جماعية حول المناهج الدراسية وهذا يوضحه الجدول رقم (11) ، حيث يساهمون في مجموعات وصفحات علمية متخصصة، وكذلك سهولة الحصول على كل ما هو جديد في مجال الدراسة.

الاجابة عن التساؤل الثاني: هل يؤدي استخدام اليوتيوب دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟

-نستنتج ان التلاميذ يستخدمون اليوتيوب في تحسين التحصيل الدراسي، حيث يساهم اليوتيوب اثناء الرصيد المعرفي، وهذا من خلال ارتقاء المستوى الفكري وتنمية الوعي وانتاج الابداعات العلمية، كما نجده كذلك يساعد في مراجعة بعض الدروس خاصة، ما يقدمه من شرح مباشر وتقديم بعض الامثلة من الدروس والتجارب، كما يشكل لهم محتويات تزيد في تحصيلهم المعرفي، ويتمثل ذلك في المعرفة المرئية التي تثبت المعلومة في الذهن، وذلك من خلال الصور والمخططات التوضيحية التي لها دور كبير في جذب المتابعين لها، كما نجد ان مضامين اليوتيوب متوسطة باعتبار ان بعض الفيديوهات الموجودة على موقع اليوتيوب من صنع الهواة

الاجابة عن التساؤل العام:

من خلال التحليل والمناقشة نتائج التساؤلات الفرعية نجد ان شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في التحصيل الدراسي، وذلك عن طريق الفايسبوك، واليوتيوب ان

معظم التلاميذ يستخدمونه في مشوارهم الدراسي، اذ نجد ان الفايسبوك يستخدمونه التلاميذ بشكل دائم، وله دور متوسط في التحصيل الدراسي للتلميذ.

ان اليوتيوب يعتبر مصدرا في تنمية التحصيل الدراسي للتلميذ، كما له درجة الثقة في مضامينه متوسطة.

خاتمة

الخاتمة

نستنتج من خلال دراستنا لموضوع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي ان الفايسبوك، واليوتيوب، باعتبارهم وسيلة اجتماعية اتاحت الفرص للجميع لتبادل الآراء والافكار والتفاعل بين الاعضاء وتكوين علاقات بالإضافة الى ذلك فقد اصبح اداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن فمن خلال ما توصلنا اليه من نتائج فان استخدامه من طرف التلاميذ في المجال يبقى محتشما، وعدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل اكبر للتسلية والترفيه والدرشة بالدرجة الاولى، بالإضافة الى ذلك فقد لاحظنا لدى التلاميذ بان ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية.

الاقتراحات

وقد خلصت الدراسة الحالية الى مجموعة من الاقتراحات يمكن ان تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

- على التلاميذ استغلال شبكات التواصل الاجتماعي اكثر في الجوانب الدراسية.
- ضرورة توعية التلاميذ بإمكانية اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية.
- تسخير الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين التلاميذ في أي وقت و اي مكان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

اولا: القواميس والمعاجم

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا، (د، س).
2. سميرة احمد السيد، مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، د، ب، 1997
3. فاروق عبد وافية، احمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، (د.ب) ، (د.س).
4. فؤاد اقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، (د.س).
5. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982.
6. مسعود جبران، الرائد في المعجم اللغوي الاحد والاسهل، دار المعارف للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 2001.

ثانيا: الكتب

1. احمد اسماعيل حجي، الادارة التعليمية والادارة المدرسية، دار الفكر، القاهرة، 2000.
2. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلاج، مناهج و طرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
3. ابراهيم جابر السيد، موسوعة علم الاعلام، دار الكتب والدراسات العربية، 2017
4. إحسان محمد الحسن، عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب الموصل، العراق، 1982.

قائمة المراجع

5. أحمد شيشوب، علوم التربية ، دار التونسية لنشر والتوزيع، تونس، 1991.
6. أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، بيروت، 2003.
7. إسماعيل عبد الفتاح الكافي، شبكات التواصل والأنترنت والتأثير الأمن القومي والاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2016.
8. بسمة القائد البناء، تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب ، المؤسسة العربية للدراسات العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت 2014.
9. جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
10. حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار الأسماء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
11. خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية ، السياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
12. ربحي مصطفى عليان، عثمان منير، مناهج البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.

قائمة المراجع

13. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، عمان، 2007.
14. رشا صلاح الدمنهوري، عباس محمد العوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
15. صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، ط1، عمان، 2008.
16. صلاح عبد الحميد، الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
17. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، 2008.
18. عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين -دولة الإمارات العربية المتحدة-، 2014.
19. عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس التربوي "دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته"، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.
20. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية، 1997.
21. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التعليمي، دار الزايتب الجامعي، ط، لبنان، 2000،

قائمة المراجع

22. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014
23. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.س)
24. عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم النفس التربوي ، مكتبة العيكان، ط2، الرياض، 2000.
25. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.
26. علي عبد الحميد احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2010.
27. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، سريتا كوبي، قسنطينة، الجزائر، 2006.
28. قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008.
29. محمد رضا البغدادي، الأهداف والاختبارات في المناهج والطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
30. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004

قائمة المراجع

31. محمد فتحي الكرداني، البحث العلمي، نظريات وتطبيقات، مؤسسة عالم للنشر ودار الوفاء للدنيا للطباعة، ط1، الاسكندرية، 2015.
32. محمد منير مرسي، المعلم ومبادئ التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993.
33. مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجا، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1438هـ.
34. مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفايسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط1، لبنان، 2014
35. نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
36. وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، الأردن، 2014.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. - الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي-دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية، قسم العلوم الانسانية، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم الانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة الجزائر، 2012.

قائمة المراجع

2. اكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين، 2012.
3. أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير، علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.
4. اميرة مشري، اثر الالعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2017.
5. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية "العربية نموذجاً" ، رسالة ماجستير العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

رابعاً: المجالات

1. أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم ، العدد 01، المجلد 14، 2007.
2. عبد الجبار أحمد عبد الله، دور شبكات التواصل في ثورات الربيع العربي، مجلة العلوم السياسية، العدد44، (د.س)،(د.ب).

خامساً: المقالات

قائمة المراجع

1. إبراهيم الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، رئيس مركز البحوث والمعلومات، المنظمة العربية للهلال الأحمر، مستشار المعلومات، (د.ب) ، (د، س) .
2. لطيفة حسين الكندري، برد محمد مالك، التحصيل الدراسي، (د، ن) ، (د ، ب) ، (د، س)
3. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، (د.س).

سادسا: المؤتمرات

1. سعود صالح، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ديسمبر 2011.

ثامنا :موقع إلكتروني

21.30 .2019/05/15mycv11.blogspot.com//blog-pos

ملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الاساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	تخصص
01	سليمانى صباح	استاذة محاضرة "أ"	علم الاجتماع (جامعة بسكرة)
02	عزيز سامية	استاذة محاضرة "أ"	علم الاجتماع (جامعة بسكرة)
03	دباب زهية	استاذة محاضرة "أ"	علم الاجتماع (جامعة بسكرة)
04	علية سماح	استاذة محاضرة "أ"	علم الاجتماع (جامعة بسكرة)
05	مسعودي كلثوم	استاذة محاضرة "ب"	علم الاجتماع (جامعة بسكرة)

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استبيان حول:

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الدراسي للطلّمة

دراسة ميدانية على عينة تلاميذ البكالوريا في ثانوية محمد بلونار بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

أخي التلميذ اختي التلميذة.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم اجتماع تربية، نضع بين ايديك أخي التلميذ واختي التلميذة هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات.

نرجو منك الاجابة بكل صراحة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تنطبق على حالتك دون ان تتسى أيا من هذه العبارات مع ان اجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل الا لغرض البحث العلمي ونشكر مسبقا على تعاونك.

السنة الدراسية: 2018-2019

الملاحق

البيانات الشخصية:

1.الجنس : ذكر انثى

2.الشعبة:

3.النتائج الدراسية: ضعيفة متوسطة جيدة

المحور الاول: دور استخدام الفايسبوك في تحسين التحصيل الدراسي للتعلم:

4.هل تستخدم الفايسبوك:

دائماً احيانا

5.في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفايسبوك يوميا؟

-أقل من ساعة

-من ساعة إلى 3 ساعات

-أكثر من ثلاث ساعات

6.في العادة ماهي الفترات التي تستخدم فيها الفايسبوك؟

صباحا مساء ليلا حسب الظروف

7.في اغلب الأحيان أين تستخدم الفايسبوك؟

في المنزل في الشارع مكان الدراسة

اخرى.....

8.منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك؟

قائمة الملاحق

-أقل من سنة

- من سنة

-من سنتين

-أكثر من سنتين

9.هل تستخدم الفايسبوك بغرض (يمكن اختيار اكثر من بديل)

-التسلية والترفيه

-الدردشة

-إقامة علاقات

-التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالتخصص

-التواصل مع زملاء الدراسة

-الانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص

أخرى تذكر.....

10.هل تستخدم موقع الفايسبوك لأغراض دراسية ؟

نعم لا احيانا

11.هل استخدامك لموقع الفايسبوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة؟

نعم لا احيانا

12.هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفايسبوك حول المناهج الدراسية؟

الملاحق

نعم لا

إذا كانت " نعم " ما هو موضوع هذه الدردشات؟

- مناقشة الدروس اليومية

- تحضير الدروس

- لإنجاز الواجبات وتحضير للامتحانات

اخرى تذكر.....

13. هل يساهم الفايسبوك استيعاب الدروس مع مجموعتك الفايسبوكية؟

نعم لا

14. هل تظن ان الفايسبوك يحقق لك زيادة في نتائج الدراسة؟

نعم لا

15. هل يساهم تواصلك ضمن مجموعات الفايسبوك في تنمية مكتسباتك المعرفية؟

نعم لا

16. هل تثق بالمضامين التي يقدمها موقع الفايسبوك؟

نعم لا

وإذا كانت "لا" هذا راجع الى:

-لا تثق في ما ينشر عبر هذا الموقع

-تتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة

قائمة الملاحق

-ناشرون غير مختصون

17. هل ترى ان لموقع الفايسبوك دور في الجوانب الدراسية لتلميذ؟

ضعيف

متوسط

كبير

المحور الثاني: دور استخدام اليوتيوب في تحسين التحصيل الدراسي لتلميذ:

18. هل تستخدمين اليوتيوب ؟

احيانا

دائما

19. ماهي المدة التي تقضيها في اليوتيوب؟

-اقل من ساعتين

- من 2 الى 4 ساعات

-اكثر من 4 ساعات

20. هل ساهمت مضامين اليوتيوب في اثراء رصيدك المعرفي؟

لا

نعم

21. هل يساعدك اليوتيوب في مراجعة بعض الدروس ؟

لا

نعم

22. ما المعارف التي يوفرها لك محتوى اليوتيوب وزادت من تحصيلك المعرفي ؟

-معلومات في مجال تخصصك العلمي

-ثقافة عامة

-المامي بمعلومات خارج تخصصي العلمي

الملاحق

اخرى.....

23. هل تثري بعض لحصص العلمية على اليوتيوب في زيادة رصيدك المعرفي؟

نعم لا

24. هل تعتبر اليوتيوب مصدرا في تنمية تحصيلك الدراسي؟

نعم لا

-اذا كانت الاجابة "بنعم" لماذا؟

-تلقي المعرفة المرئية افضل واكثر جاذبية من المعرفة المقروءة

-محتوياته مقدمة من طرف الاساتذة والاختصاصيين في المجال

-المعرفة المرئية تثبت المعلومة في ذهنك

25. ما درجة ثقتك في مضامين موقع اليوتيوب؟

عالية متوسطة ضعيفة